



# الغموض يكتنف مصير فوداي سنكوح واعتقاله لا ينهي القتال

دول غرب افريقيا ترسل ثلاثة الاف رجل الى سيراليون

**مينا- اف ب: أعلن الزعيم تدمير المنطقة فقط لكنها اسهمت ايضا في**

تأخر استثمار النفط الذي يرغب فيه التشاديون من كل قلوبهم». وأضاف ان تشاءاد لم تعد تحتاج الى تمرد»، ودعا وزير الدفاع السابق يوسف توغويمي زعيم التمرد في تيبستي (شمال) الى الاقتاء به. وترى السلطات التشادية ان عودة نغاراندو تدرج في اطار ترسیخ السلام في لوغون.

وتأتي عودته بعد أسبوع من قيام البنك الدولي بالبحث في مساهمته المالية في المشروع النفطي لموقع دوبا الكائن في لوغون الشرقية كما قال مصدر تشادي رسمي.

ورفض نغاراندو ان يحدد عدد الرجال المنشوين تحت لواء حركته الاقل نشاطا من الحركة من اجل العدالة والديمقراطية في تشاد بزعامة يوسف توغويمي.

المتمرد في الجنوب التشادي جان نغاراندو الملقب «السيد» منسق فرق «عدالة ومساواة» للعمليات الخاصة، انه تخلى عن المعارضة المسلحة أمس الخميس في نجامينا.

وقال في تصريح صحافي غداة عودته الى نجامينا التي تفاوض في شأنها مع السلطات التشادية بـ«اللقاء السلاح، اتخذت قرار المساهمة في حلال الامن» في البلاد.

ويتوالى نغاراندو قيادة عمليات «اللجنة الوطنية للإنقاذ من أجل السلام والديمقراطية» بـ«زعامة كيتي مواز رئيس اركان القوات المسلحة للجمهورية الفيدرالية التي أسسها لراحل لاوكين باردي في منطقة لوغون (جنوب)، وذكر نغاراندو بأن لوغون تتشكل منذ عقود حصن للمعارضة المسلحة، وقال ان «هذه الظاهرة لم

# متمردو سریلانکا یستولون علی معسکر للجیش

■ لندن- روپریز: اعلن شوار جبهة نمور تحریر تامیل ایلام فی سریلانکا امس  
لخمیس انهم اجتاحتوا معسکرا رئیسیا تابعا للجیش فيما تعرضت القاعدة الجوية  
الرئيسية التي تعتبر عصب الحياة لآلاف الجنود في شبه جزيرة جافنا للبناران  
ليليوم الثاني على التوالي. وقالت الجبهة في بيان اذيع في لندن ان وحدات  
كوماندوس مزودة بأسحة تقلية يدعها قصف مدفعي وستار من تيران قد ادافت  
لوتر تمكنت من السيطرة على قاعدة الجيش في كایاثادي بعد 12 ساعة من القتال  
الشرس. وقالت ان اكثر من 100 من جنود القوات الحكومية قتلوا وان مئات آخرين  
جرحوا في المعركة من اجل السيطرة على قاعدة كایاثادي التي تقع على بعد نحو  
خمسة كيلو متراً شرقى مدخل مدينة جافنا. وأضاف البيان "تخلى الجنود  
سريلانكيون بفضل سرعة وشراسة هجوم النمور عن مقاومتهم الشديدة وفروا  
مشتبثين تاركين وراءهم قتلاهم". ولم يرد تعقب من الحكومة على بيان الجبهة.  
وفي بيان مقتبس قال مركز الاعلام الخاص التابع للحكومة ان القوات صدت  
محاولات ارهابية لابعاد قوات الامن" في كولومبو توراوى التي تقع على المشارف  
الشرقية لمدينة جافنا. وقالت ان قوات الامن اوقفت ايضا المتورطين ومنتعمهم من  
التقدم شرقا.

وقالت الحكومة ان سبعة من افراد قوة الامن جرحوا في القتال خلال الساعات  
الاربع والعشرين الماضية. كما صرحت مسؤولون بأن المتربدين شنوا هجوما اليوم  
على قاعدة بالي الجوية واطلقوا عليها ست قاذف مدفعية على الاقل. وهذا هو  
ليوم الثاني الذي يستمر فيه اطلاق النار على قاعدة بالي التي تضم مستودع  
الذخيرة والوقود الرئيسي في شبه الجزيرة.

ولا يوجد طريق بري يؤدي الى جافنا التي تبعد نحو 400 كيلو متر شمال  
العاصمة كولومبو. وادأ اصيب المطار بأضرار فسيتعذر على الحكومة نقل قوات  
ونخبة من شبه الجزيرة واليها. وقالت صحيفة اندیان اکسبریس ان رئيس ارakan  
الجيش في سريلانكا اللفتانت جنال روھان دالواطي بدأ زيارة "سرية" للهند  
لاربعاء واجتمع مع مکار المسؤولين العسكريين في مدينة بانجالور الجنوبية.  
ونقلت عن خبراء بالبحرية الهندية قولهم انه ربما يسعى لتعزيز قواته  
المحاصرة في جافنا. واستبعدت الهند فكرة التدخل العسكري وقالت انها يمكن ان  
تقدّم مساعدات انسانية وان لم تحدد ماهيتها.

# مقتل اربعة اشخاص في تحطم طائرة عسكرية يونانية سقطت فوق منزل

اثينا- اف ب: اعلن مصدر في سلاح الجو اليوناني ان طائرة يونانية من طراز فانثوم اف-4 تحطمت أمس الخميس فوق منزل في بيوسيا (وسط) ما ادى الى مقتل اربعة اشخاص بينهم اهاليه. واضاف المصدر ان الضابطين تقطنطن اليكسايدراكييس (31 سنة) وبوليكارب موتورييس (29 سنة) لم يتمكنا من القفز ولقا مصرعهما في الحريق الذي نشب اثر تحطم الطائرة وتسرب في تدمير منزل من طابقين يقع في طرف قرية انتيكتيريا في بيوسيا. وقتلقت فتاتان عمرهما 20 و17 سنة في الحريق بينما كانتا في المنزل واختهتا بالرغم من انهما كانوا في المنزل وقت الحادث.

وقال طبيب هرع الى مكان الحادث

بعد وقوفه لمحطة تلفزيون خاصة في اثينا انه «جمع اشلاء متاثرة من الجثث المحرقة». واعلن سلاح الجو اليوناني ان الطائرة كانت تقوم برحمة تدريبية «روتينية» وانها اقلعت من مطار اندرافيدا العسكري (شمال غربي منطقة البيلوبيونيز في الجنوب) مع طائرة اخرى من الطراز نفسه. وفتحت السلطات تحقيقاً لعرفة اسباب الحادث.

وتحطمت الثلاثاء طائرة اخرى من طراز كورسير اي-7 تابعة لسلاح الجو اليوناني فوق مطار كانبي في جزيرة كريت (جنوب) وقضى قائدها ديميتريوس اياسوفيتيس (25 سنة) وهو ضابط في سلاح الجو الخميس متاثراً بجراحه.

**اربعة قتلى و36 جريحا في انفجارات في الفلبين**

**■ جولو (الفلبين) - اف ب:** اعلنت الشرطة الفلبينية ان اربعة اشخاص قتلا وجرح 36 آخرون أمس الخميس في انفجار ثلاثة قنابل يدوية في السوق المركزية في جولو عاصمة الجزيرة التي تحمل الاسم نفسه جنوب الفلبين ويحتجز فيها المتمردون المسلمين 21 رهينة بينهم عشرة سياح.

وقال قائد سرية جوكو كاتيديوه كاسيمبرو -«كرلس برس» إن لات تفاصيل نخرجت في السوق في حوالي الساعة 15.30 بالتوقيت المحلي (07.30 تغ). وقتل ثلاثة اشخاص على الفور وتوفي رابع متأثراً بجروحه. واصيب شرطي 35 مدنياً بجروح. وقال المسؤول الفلبيني إن القتال القاتلا «مجهولان قد يكونان من متمردي» مجموعة أبي سيف التي تتحجز الراهائن. وقال «غثنا على شظايا القنابل التي يرجح استيرادها من الخارج»، مضيفاً إنها من النوع «الذى يستخدمه المتطرفون». وقال «ليست من القنابل التي يستخدمها الجيش والشرطة الفلبينية». المرجح أنها

نهم مذن السبت.

■ جاكرتا- رويتز: قالت الشرطة الاندونيسية أنها قتلت بالرصاص ثمانية في أقليم اتشاي أمس الخميس في حين أضرمت مجموعة من السكان النار بكنيسة في جزر الملوك، وقال اتشاي ان الشرطة ظنت خطأ ان الثمانية أعضاء في حركة اتشاي الحرة التي تقاتل من أجل الاستقلال عن اندونيسيا، بينما قالت الشرطة انهم مجرمون قتلوا في إطار الحملة الصارمة لمكافحة الجريمة.

**W**



الطفلة مومي برعایه شفیقها فی المركز الدولی للمعافین فی فریتاون الّذی یاوی ضحايا اعتداءات التمردین (اف ب)

جانب قوة الامم المتحدة.  
او ان تكون تحت امرة قوة ايكوموغر  
وحلها لتحل مكان قوات الامم المتحدة  
في حال انسابها من سيراليون.  
وكان مجلس الامن الدولي رفع عدد  
جنود قوات الامم المتحدة في سيراليون  
من 11 الى 13 الف رجل.  
وقالت مصادر دبلوماسية ان المجلس  
سيصوت على قرار بهذا الخصوص  
قدمته بريطانيا ووصف بأنه تقني.  
وأصبح من الضروري زيادة عدد  
أفراد بعثة الامم المتحدة في سيراليون  
مع وصول اعداد كبيرة من الجنود من  
الهند وبنغلادش والاردن الاحد الى  
سيراليون.  
ويأتي تعزيز البعثة في سيراليون  
بينما ما زال 280 من جنود الامم المتحدة  
محتجزين بادي المتمردين في الجبهة  
الثوروية الوحيدة الذين لم يتمكن جنود  
المنظمة الدولية من التصدي لهجومهم  
الذى اوقفه التدخل البريطاني وتحالف  
من الفصائل المعادية للجبهة في هذا  
البلد.

وحدة وبريطانيا هما اللتان  
ليلة السلام باسرها».  
مهة أخرى قالت مسؤولة في  
الاقتصادية لدول غرب افريقيا  
ال العسكريين في الدول الاعضاء  
معين في ابوجا تلقوا أمس  
على ارسال ثلاثة آلاف رجل  
تعزيز قوة حفظ السلام في  
ن.

ت المتحدثة باسم المنظمة  
ية ادريان ديبو ان القيادة  
كوبرين قرروا ارسال هذه  
ت بشكل عاجل».  
افت المتحدثة انه ليس واضحا  
اي امرة ستعمل هذه القوات.  
مككون على قادة دول المنطقة  
بين ثالثة احتلالات: ان تعتبر  
رات تعزيزا من غرب افريقيا  
ام المتحدة المنتشرة في  
ن.

تنشر في اطار قوة ايكوموغر  
قق ان قامت بعملية حفظ سلام  
وسيراليون، وتحمل الى

«الامم المتحدة» في لندن، حيث عمل من خلال الأقمار الصناعية بهاتف يعلم ببياناته، مما يجعل أي عملية عسكرية تتم على أرضها، ويعتقد أنها موجهة ضد الولايات المتحدة. تم اعتقال سيراليون واتهامه بـ«العمليات السياسية»، وهو اتهام ينبع من انتقاده لسياسات الولايات المتحدة تجاه إفريقيا، حيث يعتقد أنه يهدى إفريقيا إلى الاقتدار، وأنه يهدى إفريقيا إلى التحرر والعدالة الاجتماعية، وأنه يهدى إفريقيا إلى التغيير الشامل. تم اعتقال سيراليون في 1990، وتم إعدامه في 1993. تم اعتقال سيراليون في 1990، وتم إعدامه في 1993.

# احتفظ بوزيري الخارجية والدفاع بوتين يعلن مقترنات شديدة قبضته على روسيا

# لحجاب الماليزي: من موضة الى عامل للإحتراب السياسي

A black and white portrait of a young woman with dark hair, smiling broadly. She is wearing a white, light-colored headscarf or hijab. The background is dark and out of focus.

المرأة ولا اعتقاد ان القرآن يطالب المرأة بلبس الحجاب، فالنص القرآني يظل محلا للتأويل والتفسير». والخلاف حول مفهوم الحجاب وارتدائه ليس امراً محصوراً في ماليزيا ففي تركيا قامت مروءة قاوقجي مرشحة حزب الفضيلة للبرلمان التركي في العام الماضي بتحدي الاطار العلماني للدولة ودخلت معقل العلمانية التركية، البرلمان التركي بالحجاب، مما ادى الى فصلها من البرلمان. وترى ماريانا ان القضية الان في ماليزيا تتعلق بالتساؤل الاجتماعي وهناك في اماكن العمل ضغط على الفتيات بلبس الحجاب، حيث ينتشر الان مفهوم بين الفتيات ان عدم ارتداء الحجاب اما ان يكون نوعاً من الخروج الاجتماعي او تزييد نزعية التغريب.

ولكن بعض المراقبين يربطون هذه النزعية بمحاولة الحكومة الماليزية والنظام السياسي التصدي للحزب الاسلامي وقطع جذوره بتبني شعارات محافظة والحصول على تأييد شعبي. كما يضيف آخرؤن ان في داخل هذا المجال نوعاً من النزاع بين روئيتين، رؤية رئيس الوزراء الماليزي مهاتير بن محمد الذي يدعو شعبه لتبني العلم والمعرفة والتخلّي عن النزعات المحافظة، مع تأكيد ابعاد ماليزيا عن الواقع في شرك التاثير الغربي. ويحمل المسؤول الماليزي وجهة نظر لاعادة بناء ماليزيا وادخالها في القرن الحالي كدولة صناعية متقدمة. في المقابل فان هذه الرؤية تتعارض مع رؤية اخرى للاحزاب الاسلامية الداعية لتأكيد الهوية الاسلامية والبعد الاسلامي ماليزيا.

ولا ينحصر الخلاف حماً ممّا هو موضع الاسلام والعلم في الحياة وليس ابداً احياناً باعلى

■ فريتاون-أبيجان-ابوجا-  
بويورك-اف ب رويرز: اكتنف نصيحة أمس الخميس مصير فوادي تکوح الزعيم التاريخي للمتمردين في سيراليون غداً اعتقاله في فريتاون.  
وبعد 24 ساعة على قيام قوة الشرطة المحلية لـ تزال السلطات السيراليونية زم الصمت وترفض الكشف عموماً عن رئيس الجبهة الثورية الموحدة.  
وفي الوقت الذي دعا فيه العديد من كان فريتاون عبر الإذاعات المحلية إلى إسقاطه، سنتکوح إلى القضاء حتى يحكم عليه كـ « مجرم حرب »، لم توضح حكومة بعد ما إذا كانت ستتحيله إلى خصاء أو ستطلق سراحه، مع العلم أنه الموقع على اتفاق السلام في لومي الرئيس احمد تيجان كباح.  
ونقلت الصحف المحلية عن وزير علام جوليوس سبنسر قوله إن حكومة « لا تزال ملتزمة بتطبيق اتفاق مي ».  
وكانت اتفاق لومي لاقرار السلام في بلاد وتقاسم السلطة جعل فوادي تکوح نائباً للرئيس ومنحه « عفوألالقا » مع انه كان محكماً بالإعدام من قبل القضاء في فريتاون.  
وطالبت الصحف في فريتاون أمس رئيس بمثول سنتکوح على الفور أمام قضاء، وأعربت عن خشيتها من اتمام حصول رد فعل شعبي عنيف في حال لم يتم ذلك.  
 جاء ذلك فيما أعلنت الأمم المتحدة في فريتاون أمس ان سنتکوح عولج من جراحت في الساق أصيب بها خلال اعتقاله بباحث الأربعاء في فريتاون.  
وقال المتحدث باسمبعثة الأمم المتحدة ديفيد فيهمورست ان زعيم جبهة الثورية الموحدة « عولج الأربعاء اصابة في الساق » وهو الآن « في حالة نقاهة ».  
واضاف ان سنتکوح موجود « بين ايدي حكومة سيراليون في مكان آمن ».  
ورفض المتحدث الاجابة عن سؤال حول احتمال توجه سنتکوح إلى دكار.  
تردد منذ صباح أمس في اوساط صاحفيين الاجانب في فريتاون اسئلة عن انتقال سنتکوح إلى دكار.  
وقال ممثلون محليون انه يرغمن استقبال سنتکوح قد أثار ابتهاجا في عاصمة فريتاون فان الامل في انتهاء قتال قد يكون سابقاً لوانه. ومن ظُنِّدَ ان يعقد القبض على سنتکوح بشكلا 350 رهينة من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة الذين

## زيارة بوتين الى غروزني خلال الحملة الانتخابية تسببت في مقتل 16 جنديا روسيا

■ موسكو - اف ب: ذكرت صحية «نوفيا غازيت» الروسية ان زيارة فلاديمير بوتين المفاجئة الى غروزني قبل ايام قليلة من انتخابه في 26 آذار (مارس) تسببت وفاة 16 جنديا روسيا «خلال» عنهم قيادتهم التي كانت من مهمة باستقبال رئيسبلاد المقرب.

وقد كلفت مجموعة كوماندوس من عناصر الاستطلاع مؤلفة من 48 شخصا بينهم مملاط في الاتصالات السلكية، تدمير قاعدة للشيشانيين ليل 19-20 آذار (مارس). ضخ قائده المجموعة ان بعد اربع ساعات على الهجوم داخل خطوط «العدو» كان ترض انتقامي المجموعة دعما من كتيبة مظلين.

واوضح هذا الضابط الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان المجموعة المؤلفة من اثنين متدرسين تمكنت من السيطرة على القاعدة واستكاث مضافات ارضية كانت لها.

وفي الوقت المحدد في الخطوة كانت المجموعة تنتظر وصول التعزيزات في وقت حد فيه تصدد هجمات الانفصاليين المضادة.

واضاف الضابط «بعدما طلبنا تعزيزات عبر اللاسلكي قيل لنا ان وصول المظلين يتاخر بسبب امور طارئة ويجب الصمود ساعة ونصف الساعة على ابعد تقدير». لكن بعد انقضاء ساعة ونصف الساعة قالت القيادة ان كتيبة الدعم التي كانت تنظرها المجموعة كلفت ضمان امن المرشح الى الانتخابات لرئيسية فلاديمير بوتين اي قام في 20 آذار (مارس) بزيارة خاطفة الى غروزني العاصمة الشيشانية التي تقل اليها في طائرة مقاتلة.

وعملت المجموعة التي كانت تتعرض لنيران الشيشانيين الكثيف ان عملية توماندوس «الغيت» وان مروحيات ستاتي لنقلهم من المكان قريبًا.

وروى الضابط الذي كان قد قتل 13 عنصرا من مجموعة «قلت لهم عندها انه ببابان بيقي على قيد الحياة اي شخص لتنقّل».

ووصلت المروحيات بعد اكثر من ثمانين ساعات من القتال. وذكرت الصحيفة ان ثلاثة اشخاص آخرين توفوا بعد ذلك متاثرين بجروحهم.

واكدت المصادر الرسمية الروسية في ذلك اليوم ان الشيشان لم تشهد معارك. صدرت زيارة بوتين النشرات الاخبارية التلفزيونية يومها.

لندن-«القدس العربي»:  
في ماليزيا ترتدي المرأة «تودونغ»<sup>1</sup> الملوضة، حيث تتسابق ملابس الزياء بتنوعها، صرعات الحجاب والذي وان عبر عن للغالبية الملاوية في ماليزيا الا انه ادا الطريقة التي تقوم فيها دور الزياء باعما اخر مودياته ونمادجه التي تتأثر على العالم الاسلامي بشكل عام.  
تاريخ الحجاب بمفهومه المرتبط بالاحيى العهد في ماليزيا، فسلمي سيدة السبعينيات لم تكن ترتدي حجابا ولكنها رأس لا يخفى كامل شعرها.  
ولكن العديد من المراقبين الاعلاميين يرون ان الثورة الايرانية قدمت للماليزيين الذي يمكن من خلاله التتساق مع معدالتهم بالذين، كما ان الاعداد الكبير للدراسة في الازهر والدول العربية جلبت هذه الدول وكان الحجاب من بينها. و الدول العربية فان الحجاب الماليزي والنقوش الفنية الجميلة والتي تأخذ الماليزي والاندونيسي، وضافت اليها مؤخرا حول الاتراك الحجاب الى نوع من الموضة الاعلان الذي قدمته، فديدة عن بذلة الـ











# في لندن جواسيس يحبون نشر مذكراتهم وحكومة تستمتع بمنعها قرار مسؤولة سابقة في المخابرات البريطانية نشر سيرة حياتها فتح ملف شايلر

A black and white portrait of Dafydd Shabbar. He is a middle-aged man with dark, wavy hair and a well-groomed mustache. He is wearing a dark suit jacket over a light-colored shirt and a patterned tie. The background is slightly blurred, showing what appears to be an indoor setting with other people.

شهير غراهام غرين الذي نشر رواية «رجلنا ي هافانا» عن حياة أحد علماء (أم اي فايف) زوجين، ويقال ان (ام اي فايف) طلبت من مؤسسة المخابرات الخارجية البريطانية (ام اي) والتي كان غرين عميلا لها بمحاكته. في النهاية قاتل البريطانيون بجودن متعة منع مذكرات عمالائهم السابقين، كما تنتهي المعركة عادة باختصار العميل، كما حدث في حالة رايت وفي حالة العميل الآخر تونتي غافينديش الذي كتب مذكراته «داخل المخابرات»، وادى نشرها بشكل محدود غضب الحكومة، وحصلوا على قرار بمنع نشرها، ولكن الكتاب صدر وبشكل تدريجي عام 1995.

مذكراتها لوزير الدولة السير ريتشارد ويلسون طالبة الاذن بالموافقة على نشر مذكرةها. ومن هنا فان السماح للمسؤولة السابقة بنشر مذكرةها سعید الجدل حول موقف الحكومة من فتح ملفات الانفصال عن الاعلام او النشر، كما يفتح النار على الحكومة التي اكدت في اكثرب من مرة على أهمية قانون الامن الذي لا يبيح نشر معلومات تهدىء من الدولة، وبالتأكيد كان ما مستقوم يرميغتون بنشره سيحتوي على معلومات تتعلق بفترته ادارتها وعملها في المؤسسة الامنية. ويبدو ان وزير الداخلية الذي يملك القرار في هذا الامر غير متجل لاصدار قرار بهذا الشأن.

ويبعدوا ان الوزارة كانت نائمة حول هذا الموضوع منذ فترة طويلة، فقد تحدث مصادر في الوزارة ان ريمينغتون قدّمت نسخة من مذكرةها لوزير الداخلية في بداية العام الحالي. العاملون بالامور يقولون ان تأخير وزير الداخلية لاصدار قرار بهذا الشأن له علاقة قضية ديفيد شايلر، وعليه قام باشرالك عدد من الاطراف الحكومية في الامر بما فيها وزارة الخارجية التي تسعي على عمل وحدة المخبرات البريطانية الخارجية (اي (6) ومديريها ستيفن لاندر. ويعتقد ان صوت المعارضة القوي لنشر المذكرات سيكون من المخبرات الخارجية التي تخوض معركة علاقية على لسانها.

شرسة لاسكات مماليها السابقات ريتشارد توبلينسون الذي نجح بفضح واحراج حكومة بلاده حينما افشا العديد من اسماء وعمليات مؤسسته السابقة ونشرها على الانترنت.

وتشير مصادر اخرى في داخل مؤسسة (ام اي فايف) ان الموقف من نشر مذكرةها مزوج

— القدس العربي»  
بار المخابرات البريرية  
داخلي والخارجي من  
المنية في العالم، ولا  
قدرة اداء وفاء المؤسسة  
معه الفضائح التي تتنا  
قى الانترنت، الى المعر  
كعيلى السابق ديفيد ش  
لائمه انه يخطئ  
علة اعياد البيلاد الم  
دة التي تثور حول سب  
باقية به ستيلا رمينيغ  
ن رمينيغتون مديرية للإ  
ام اي فايف) بمثابة اد  
بيث كانت اول مس  
نية تظهر امام عدد من  
حافين حينما القت  
ان قرار المسؤولية الس  
مع الحكومة امام امتحان  
رجارجا جديدا لحكومة  
هامها بالمناقف نتيجة  
يفيد سايلر الذي انتقد  
يطانية بمحاولة اعتقال  
القذافي، وكذلك قدم  
دث تغيير السفارة الـ  
ـ1995، وتعرض رئيس  
وني للبر لخارج شـ  
لة الاسبووعية التي اـ  
في البرلمان البريطاني  
ان رمينيغتون قدمت

**باحثة تؤكد دور الفلسفه المسلمين في بعث النهضة الأوروبيه وحقبة التنوير في أوروبا**

وتميزت أيضاً بانها، «وثيقة الصلة بالعلم» ففلسفه الإسلام جميماً كانوا يعتبرون العلوم العقلية جزءاً من الفلسفه وقد عالجوا مسائل في الطبيعة كما عالجوا مسائل في الميتافيزيقيا والدليل على ذلك كتاب الشفاء». واستشهدت بأعمال وجهود الحنفي والفارابي وأ ابن باجة وأبن طفيل وأبن رشد للدلالة على ذلك.

وركزت الدكتورة آمنة نصیر على دور الأنجلس وجريدة صقلية والحروب الصليبية كمباريس لالاتصال بين الحضارة الإسلامية وأوروبا بينما تحدث أنها تميزت عن فلسفة اليونان بأنها لعبت الترجمة الأوروبية دوراً بالغ الأهمية في الإفاده من أعمال الفلسفه العرب والاسلميين.

وسلطت في نهاية محاضرها موقعاً بيدها حول انبهار فريق من علماء العرب بحضاره الغربية التي انتشرت في العالم العربي بفضل حضارة المسلمين وأصبحت وسيلة وسلاحاً طيرياً دافع بها المتكلمون والفالاسفه عن الدين الإسلامي والبعض رجالة في الحضارة الغربية وفي مقابل ذلك فريق يحروم كل ما ياتي من الغرب بوصفه شراً بلا استثناء. وقالت «إن الحضارة الغربية أصبحت لها مكانتها العلمية العظيمة ودورها لم يمُوس في تطوير الحياة التقنية بصورة رائعة ولكن ليس معنى ذلك أن ينسحق الإنسان العربي تحت هذه المشاعر لا سيما وأن مقومات العالم الإسلامي نفسه كانت من القواعد الأساسية لبناء هذه النهضة» ودعت في الختام إلى أن «يستعيد الإنسان العربي نفسه واللهم إلّى شبه انقلاب في الحياة الأوروبيّة عزّز عن لما يليق به في هذه الفترة الحالى»، وأبدتأملها في «أن لا نتف طويلاً عند الذكريات والحديث عن أطلال الأمس وأن ننجز الذكريات لصالح العمل بخطوات قوية وسريعة لأن الوقوف عند حد الكلام أمر مؤسف ويؤدي إلى الخجل» على حد تعبيرها.

وفي حديثها عن خصائص الفلسفه الإسلامية ضحت أنها تميزت عن فلسفة اليونان بأنها لسلفه دينية تقوم على أساس من الدين لأن جالها تربوا ونشأوا في أحضان العقيدة الإسلامية. وقد تربى الفلسفه على الأبحاث الدينية والدراسات الكلامية التي انتشرت في نوع المجتمع الإسلامي وأصبحت وسيلة وسلاحاً طيرياً دافع بها المتكلمون والفالاسفه عن الدين الإسلامي ورواها على أصحاب الملل الأخرى»، مؤكدة أن «الاسلام ظرروا إلى «الروح مصدر الحياة الحركة والإدراك ووسيلة البهجة والسعادة» «الطبيعة والكم ولوجيا مرتبطتان في الفلسفه الإسلامية ارتباطاً وثيقاً بالباتيفيزيا» كما قالت.

كما وأشارت إلى أن الفلسفه الإسلامية تتميز بملاءة على ذلك بانها فلسفة عقلية وأن «ابن شد حينما حمل راية دراسة التوفيق بين عقل والنقل من خلال منهجه الفلسفى العقلي إلى إلّى شبه انقلاب في الحياة الأوروبيّة عزّز عن سلطان الكنيسة». كما امتاز الفلسفه المسلمين للتوفيق بين الفلسفه بغضهم بعض فبعد أن رفوا مذاهب ومشارب الفلسفه في العالم قاموا بالتوفيق بين أقلاطون وأرسطو وكان هذا توافق من الأساس الهامة التي قامت عليهما فلسفة الإسلامية من الكندي إلى ابن رشد في توافق بين العقل والنقل».

**طالب بحل «العمل» واندلاع الصراع بين المنشقين عن الحزب وابراهيم شكري يهاجمهم ويتوعد النظام بثورة قادمة**

خفيلاً لنجع كفر البلاص، اللعب داخل الاحزاب «حركة قديمة» اجادتها الحكومة ولكنها كررتها مثل الرجل الذي حصل على جائزة لأنه رأى هلال شهر رمضان فوجد المكافأة مجرية ف قال للحاكم وها هو هلال اخر في هذه الناحية». وفي «الجمهورية» عارض جمال بدوي في مقاله الاسيوبي سمير رجب قائلاً: رغم اعتراضي على توجهات حزل العمل وصحته، فانني اعترض على مطلب الزميل الاستاذ سمير رجب بحل الحزب ومصادرة صحته، ذلك ان الخطر الناجم عن الحل والالقاء يفوق الضرر الناجم عن التنشنخ والصراخ، ومن شأن مسيرة الديمقرطية ان تصحح نفسها بذاتها، وان تعالج عثراتها بنفس الدواء الذي تتعاطاه، وهو الاصلاح الذاتي، اما سلاح الحل فسلاح خطير يدفع بالتنظيمات العلنية الى الهروب تحت الأرض واللجوء الى اساليب سرية فادحة الخطورة ثم ان مبدأ الحل يصيب نظام التعدد الحزبي في مقتل، ويؤدي بالاحزاب الحالية الى مزيد من العجز والخوف فوق ما هي عليه من ضعف وهزال، ويبقى الامل في تقويم منهج حزب العمل وصحته ليس عن طريقة لجنة الاحزاب او المجلس الاعلى للصحافة او ميثاق الشف الصحف، ولكن عن واكملت دائرة الهجوم خورية البشلاوي رئيس تحرير مجلة «شاشتي» قائلة عن المظاهرات: «بثير الحزن ايضاً ذلك الاحساس الذي يؤكد انهم يحملون ادمغة «مشة» وجمامح يمكن النفاذ اليها بعود كبريت.. فهم لم يقرأوا الكتاب الذي هاجمهم واطلق العنان لثورتهم، انهم مجرد طعم لكتاب مغمور محدود الوهبة ومحروم الاحساس بالمسؤولية.. الغاية عنده تدور الوسيلة، ولكنه بحجمه الصغير هذا استطاع ان يصنع بهم «وليمة» تغذى طموحه ويصل عبرها الى غايتها في الشهرة والبحث عن دور ومكان تحت الشمس. هؤلاء الشباب ضحية سهلة وقد تكون لديهم اسبابهم للسلخت والرفض حتى قبل ان يسمعوا بكتاب «وليمة لاعشاب البحر» او يقرأوا المقاطع المجزئة بغرض لا يمكن ان يكون بريئاً. انتا في حاجة ماسة الى مزيد من تعميق اجواء الاستنارة وتكوين مناخ الديمقراتية واساليب التفكير العقلاني والسعى بعزيمة ووفق منهج مدروس لواجهة «شاشته» عقول نسبة من الشباب ترى من الحياة الدنيا بعضاً واحداً وتقايس به اي شيء لتحقيق ماتؤمن به وتراه بغض النظر عن جوهر هذا الایمان».

وسيلة دستورية  
للتعبير السلمي ع  
لى بعض عمال ال  
لمحاكمة امام مح  
مستندة في ذلك ا  
عليها مصر تب  
الدستورية والتي  
الدساتير الحديثة  
تربيه سياسية  
المشاركة في امور  
سنة 1952 واطلق  
ويناشدوا الشعور  
بالمسؤولية ولم نذ  
هذا الشباب انقطع  
للاحزاب السياسي  
وخارجها في كل ا  
اتجاه واحد هو في  
التي لم تتحتمل لها  
فكان تحصبه وكا  
اساسا على الذين  
الثقافة والاعلام لـ  
نبى نهضة حديث

الشعر الجاهلي» شكك كاتبها في القضايا الشائخة - مثلاً في النباتات يصدر اوامر - بعد التحقيق مع بمصادر الكتاب ومنع تداوله، وع ليكتب كتاباً آخر بعنوان (الأدب الج اصدر هذا الكتاب أخيراً في تلك الس تلك الاصدارات): «وابن انت من رجل الاذاذان (اباما كان الاذهر معملاً للعلميين الذين تصدوا الكتاب (الاسلام واص شيخ الاذهر، فإذا بالقرار التاريخي العالية من صاحبه وطربه من هئته كنت باحملة الزور والنفاق - موجو هؤلاء (بالتطروف والجمود وسائر الموارد) وهكذا لم يستمر هذا الاخوانى المنا اخرى مثل من طبع رواية نجيب حارتنا» في المستويات ومنع ظهوره في المسرح او السينما والاهم انه زعيم طلبته في جامعة القاهرة استقبل رئيس الوزراء اسماعيل الشرع في عام 1946 بخطاب بدأه « الكتاب اسماعيل» وهكذا كاد صاحبها موضع عن الاساس، حيث نشرت الجمعة، فضلاً عن قيامي بجهود ضخمة للافراج عن الطلاب المعتقلين، واردت ان اوضح لجلس الشعب انه ليس صحيحاناً (القاهرة تحرق) كما زعم ابراهيم سعدة، بل ان الدراسة لم تتوقف ساعة واحدة في جامعة الازهر، وكانت المظاهرات محصورة في بعض طلاب المدينة الجامعية الذين تدخلت بينهم عناصر خارجية، ودخلت بنفسي لاخراجهم وكان بعضهم من الملثمين الذين كشف عنهم.. وحول ما ذكره وزير الثقافة بان بيان د. عمر هاشم قد صدره، قال رئيس الجامعة: اذا كان بيانى قد صدرمه وهذا ما اشكر الله عليه، لانني لا ادافت في دين الله، والدفاع عن الباطل يخدم المسلمين جميعاً، ورداً على ما اثاره البعض ببيان الذي اصدرته اللجنة الدينية بمجلس «الشعب» استغلle الطرف الآخر. قال رئيس الجامعة: انا لست مع صحفة الاثارة، ولست مع الذين يركبون الموجة، والجميع يعرف موقفى، ولكن هذا البيان فيه ابراء لذمتنا امام الله، وقلنا ما رأينا حقاً، ولكن لا نوافق ابداً ان يستغل هذا البيان لمحاولة الاثارة ضد الاستقرار والامن.. وقد قلت اكثر من مرة ان جريدة «الشعب» جعلت طلاب الاذهر المخلب الذي يتربض به البلد».

كما قام رئيس التحرير حمال بدوى بكتابة مقال

**القاهرة—مكتب «القدس العربي»**  
**من حسنين كروم:**  
لانت الاخبار والمواضيعات الرئيسية في الصحفية الصادرة امس عن بيان اللجنة الفقهية مع البحوث الاسلامية التابع للازهر عن درر حيدر «وليمة لاعشاب البحر» وادانة المرحومها وتقدم علي ابو شادي رئيس الهيئة المنشورة الثقافية والروائي ابراهيم اصلاح ببيان تب العام ضد الدكتور محمد عباس، اتهماه بحرفيض ضدهما، وصدر حكم بالحبس «بر ضد طلعت رميم نائب رئيس تحرير جريمة» والافراج عنه بكفالة خمسة جنيهات الرفوعة ضد من المهندس حسين صدحتانات الجامعات والاستعدادات لامتحانات واهبوب عاصفة ترابية وحريق في مانهافت بم منطقة جسر السويس واندلاع النيران فيه المنطقه بكارته لولا السيطرة عليها، وأهواه ورؤلين عديدين للنيلية للتحقيق في اتها همه اليهم بالسرقات والاهمال واستمرار الحتف ضخ الاموال تسديدا لديونها ومبادريات كردا

طريق الاصلاح الذاتي ونشوء تيار عقلاني يخاف من غلواء التيار الحالي المسيطر على الحزب والصحيفة، ويجهاد من اجل تصحيح المفاهيم المغلوطة وعلى رأسها مفهوم الاستشهاد المقوول نفسيًا عند الشباب ويستغله المحرضون لدفع الشباب الى تحفهم».

لكن سمير حرب لم يقنع، لانه قال في نفس العدد عن المنشقين عن الحزب «ما هي اصوات الحق تنادي بالاصلاح الداخلي، فهل تتصمت لجنة الاحزاب السياسية من جديد، وتبدو متربدة في اتخاذ القرارات الحاسمة، ربما كان للجنة عذرها عندما لم تبادر يوم الثلاثاء الماضي.. أول امس.. باجتثاث الجنس الريض، انتظار النتائج اجتماعات الجمعيات العامة المتعددة التي عقدتها ابناء الحزب. لكن ماذا بعد ان اعلنت تلك الجمعيات مواقفها؟ هل ما زالت اشباح الطرودين وغير المرغوب فيهن تسسيطر على اجتماعات اللجنة. انا شخصيا اقول لا.. والفالا.. وفي النهاية تبقى كلمة حقا عظيمة انت يا مصر وعظيم انت يا عصر الحرية والديمقراطية وسيادة القانون.. عصر حسني مبارك، حيث لا مكان للانفعال ولا للمؤثرات الوقتية، ان الغلبة والسيطرة.. وهذا ما نحمد الله سبحانه وتعالى عليه.. للحكمة والعقل والموضوعية وسعة الافق،... . تعلموا يا اولي الالباب..

والى مزيد من الديمقراطية والدروس في اصولها في مقال جلال دويدار رئيس تحرير «الأخبار» الذي اخذ يشيد بالمنشقين ثم قال «مع كل قائمة الاطباء التي تم ارتکابها في حق مصر من جانب القراصرة الذين استولوا على حزب العمل على مدى السنوات الماضية، فانتي ارجو الا تكون هذه الشورة التي تسعى الى الاصلاح عبارة عن هوجة تنتهي الى شيء نتيجة سلبية لجنة الاحزاب التي من مهامها الاساسية متابعة ما يجري في الاحزاب التي سمحت بظهورها والتحرك في الوقت المناسب لمنع اي انحراف عن مبادئها في خدمة الحرية والديمقراطية، ان من مصلحة كل مواطن غير على مصالح مصر ان تكون هناك احزاب قوية نشطة تقوم بدورها الوطني في خدمة المصالح الوطنية والعمل على دعم البنية الديمقراطية على اسس سليمية بعيدا عن الواقع في هوة تفضيل المصالح غير المصرية».

واتهم دويدار الحزب بالعملاء للتراكي وايران

ونصل الان الى محاولات حل حزب العمل، ومؤتمرات الذين قالوا بعزل زعيمه ابراهيم شكري وتنصيب انفسهم مكانه، وافتتاح الصحف الحكومية المجال امام مؤمراتهم بشك مثير خاصة «الأخبار» و«الجمهورية» و«المساء» فيما تجاهلتها «الاهرام» المسائي وتحفظ اذاعها «الاهرام» وهو ما يعطي الانطباع بان الاتجاه الحقيقي للنظام ليس مع الحل او التجديد.. حتى الان.. اذ انها تعمدت نشر المؤتمر الصحفي الذي عقده حزب العمل بزعامة شكري يتبعه وتعاطف بازريين وهدد فيه بالاضراب عن الطعام حتى الموت اذا تم حل الحزب او تجميده، وافسحت المجال لكلمات اخري. وكان رئيس التحرير ابراهيم نافع قد كتب معلنًا معارضًا الحل او التجديد.. او وقف «الشعب» وهي تتم طباعتها في «الاهرام» وتقوم بتوزيعها، ثم افسحت مجالاً اضيق لكل من حمدى احمد واحمد ادريس الذي نصب كل منهما نفسه رئيساً، ونقلت عن كل واحد رأيه في الثاني بما يضعفه الى حد كبير، فقال احمد ادريس عن حمدى انه ممثل بارع، لكنه بعيد عن السياسة ولم يستطع الحفاظ على مقعده في مجلس الشعب، كما انه يغير جلده اما حمدى احمد فقال عن ادريس ان المؤتمر الذي عقده في مدينة نصر ليس شرعياً وانه لا يعرف من هو احمد ادريس الذي نصب نفسه لرئيسة حزب العمل وهل في قدرته قيادة الحزب المعارض.. كما نشرت «الجمهورية» تصريحات اخرى لادريس ادلى بها لابن رشدي قال فيها: «انا مش عارف حمدى احمد جالنا منين! ولم يكن ضمن المؤتمر العام الخامس لحزب العمل الاشتراكي ولم بدون اسمه ضمن الحضور! اين كان حمدى احمد منذ عام 89 عندما تولى احمد مجاهد رئاسة الحزب» الجبهة الاشتراكية، وحتى وفاته في نهاية 1996 اين كان اثناء توقي شوقي خالد رئاسة الحزب مذن نهاية 96. اين كان اثناء توقي شوقي خالد رئاسة الحزب مذن نهاية 96 وحتى وفاته نهاية 99 اين كان حمدى احمد عندما تم انتخابي رئيساً للحزب في 25 شباط (فبراير) الماضي.. هل لديه اسماء الحزب الاشتراكي منذ عام 1989.. اذا كان لديه فيليعرضها ويقول لنا تاريخ انضمامه للحزب».

حل الحزب

رفعت سيد احمد.. غير وفي..

حكومة ووزير الثقافة.. ولم ينس 23 يوليو محاملة اللوفد طبعاً جديداً ادانة الالفاظ الساقطة رواية وفي غيرها من منشورات ية في مهد فاروق حسني مسألة لكن كيف تتم هذه الادانة؟ ما هو عامل معها؟ وهل المشكلة في او ذلك حتى نطالب باقالته استراحة زائفة؟ وهل نقدر اعمال تصدر عن هذا النظام يكون بدء صرخ السياسي وقطع الملابس لوضوعية والتحليل الوثائقى آن؟ وهل مواجهة انتفاضات فعن دينهم حتى ولو كان قد زعم الحكومة، وهم المحبطون بما من حكومات مستبدة توالت نزول من الزمان، يكون بهراوات ساهم المطاطي وقتابهم التي كما حدث مع طلاب وطالبات

برت تحقيقاً كتبه سعيد العبيدي شخصيات عن ردود افعالهم فيما الثقافة.. والصحيفة اليومية التي صدرت امس.. آخر خبر لم

صحف القومية

وهكذا بدأت صحف الحكومة نفسها في تدمير المتصارعين على زعامة الحزب رغم ابرازها لهم باهظارهم في هذه الصورة: وبالنسبة لـ «الوفد» فقد تعمدت نشر خبر المؤتمر الذي عقده ابراهيم شكري في صفحتها الاولى داخل اطار تأكيده مساندة الحزب له بطريقه غير مباشرة ولم تنشر الى اية اخبار خاصة بالانشقاقات وهي سياسة تتبعها حتى لا تشجع عليها ضد الزعامات الشرعية للاحزاب، لأن «الوفد» يعتقد ان ما تقوم به الدولة ضد بعض الاحزاب يمكن ان تفعله معه. ومع ذلك فان الحزب لم يصدر بياناً تنديد حتى الان بما يحدث مع حزب العمل ولم يكتب احد قادته مقلاً بذلك، بينما استمر مجدي منها -غير وفدي - في عموده اليومي - في المنشور - في معارضه الاجراءات فقال: «ان الذين يتحدثون عن قرار غلق الحزب والصحيحة لا يدركون انهم بذلك، يطفئون حرائقاً صغرياً يشعلاها حرائقاً اكبر قد يشمل الوطن كله وقد يشكل هذا الوقود لعودة العنف والارهاب الاسود». وفي «الاهرار» خصص عصام كامل مدير تحريرها فقرتني في بابه - فيتو - للحل: قائلاً «الفنان حمدي احمد المقصول من حزب العمل عمل حركة، وقال ان جماهير الحزب الفقيرة انتخبته رئيساً للحزب وعذلت اياه مشكراً عنه، فعندها انتهاك خاص مني». «العربي» السابق تحت عنوان «سيكتبه كل خميس وكفر فيه المؤامرات التي يدبرها الاخوان» في كلية دار العلوم الى ان حدث ما تنبئه اليها او تكتشفها اجهزة القادر الجبار في قدرات هؤلاء الذين تتوافق لديهم معلومات لم ان من ارقى واقوى اجهزة الامن العامية ومباحث امن الدولة لأن من معلومات زملاءنا. فقد تحكم احمد الجندي على ما شرم رئيس جامعة الازهر بسبب سمعة وسطه ويبدو ان هاشم سيلاني كما لم يحلم بمنتهي. بينما خصص بير احمد رجب بابه - نص كلمة - محللة قائلة: «المتأخر عن الدین لا يلام بعذن تفكيرهم، بهم ا ايضا بصورة الدين الضييف الذي ، الاسلام اقوى من كل هذا الهراء. حرباً شعواء على الاسلام وذهب في الاسلام الاوروبيون حاربوا ، وهدب العملات الصليبية بغير الاسلام ان يتنسب اليه وهو ما سماه موسى بن

اما رئيس تحرير «عقول» ويبدو ان اكتشافاته عن المسلمين من مدة حدث الان دون ان الامن. وسبحان ر الكتاب والصحابي يتوصل اليها جهة ديننا، وهم المخالفون ولعلهم يسفידان اما في «الاخبار» الدكتور احمد عمر هجومه على ابراهيم من «أخبار اليوم» الكاتب الساخر المهاجم اصحاب بيسئون الى الاسا يصرون على الاسلام بهدمة كتاب او كتاب المستشرقون شنوا المستشرقون بعد الاسلام وبقي الاسلام؛ ولم اصر على الفك الـ

بالظاهرة التي حدثت وقال انها تعنى بحسب الرواية فقط وانما بحسب والفساد خارج وداخل الجامعات وقريب مضيفاً: «وما نحن فيه اليوم بوادره في احداث كثيرة هو نوع يقتضي وقفة تأمل وامانع في صلب المجتمع المصري والمجتمع الطالبي بجري داخل الجامعة يتصل بخار من ختم بالازمات والمشكلات وأخطرها .. وتراجع مستويات المعيشة..» - برامج تعليمية.. ولا حياة طلابية في القرن الذي بدأناه.. بل تخفيت وتأسلي على الحياة الطلابية اعملاً العمل والاختبار والتعبير. ومن الطالبات والطلبة وثورتهم هي جمع العامة والتمرد العام الذي لا يجد في حكم شمولي عافه الزمن.. وتأتي أصبح نشازاً قبيحاً خارج منظروه والعرشرين! ان اجراس الخطرة بعواصف قادمة.. ولكن هناك صمام شدة الرئيس الذي تصدره الاحداث وعن المظاهرات قال سعيد الراحل العليا للحزب «اما المظاهرات التي شرعت المرحمة فافتقرت الى مطلع القرن العاشر» - اذكروا تفاصيل ما ذكرناه في

رأسة تحريرها بعد وفاة شردي تم استقال من مدة واصدر ابراهيم سعدة قراراً بتعيينه مستشاراً في المؤسسة وبدأ في الكتابة بـ«أخبار اليوم» ومجلة «آخر ساعة» وعندما نشرت جريدة «الشعب» رأياً له عن معارضته حين الصحفيين في قضايا الشترن ابلاغه تليفونياً الاستغفار عنه وكانت «الشعب» وقتها شبكتها في معركة مع سعدة بسبب تبنيها قضية عدد من صحافي مؤسسة «أخبار اليوم» ضد سعدة وهي القضية التي تمكنت نقابة الصحفيين من حلها فيما بعد. المهم ان الجريدة نشرت تحقيقاً عن جائزة الملك فيصل للازهر وصورة لشيك بمبلغ 750,000 ريال سعودي، منوهاً بالاذrer لا للشيخطنطاوي ونشرت تغطية لزيارة وكذلك مقابلات عديدة ادانت التظاهر والتخييب والرواية ايضاً.

## الاخوان المسلمين

والاخوان المسلمين في جريدة لهم «افق عربية» حيث عاد محمد عبد المنعم لهاجمة عهد خالد الذكر جمال عبد الناصر فوصف حجاج مؤيدي رواية حيدر ضد مهاجميها قائلاً: «العمري أنها بايات نفحة نشازاً مرذولة منذ السنتين السيئة»: ثم صاح فيها متحدياً: اين انت من رجال تصدروا في مطلع القرن العاشر؟ - اذكروا تفاصيل ما ذكرناه في



# فضاء جامع الفناء: المحكي الشفوي جذع الادب

جامع الفنان حقل غنى سيميائي، يتباهى بفتح خطابات يتجاوز فيها الدنسى والقدسى، الغناء الفاجر، والمديح الرسولى، العهر والطبابة العميماء، الاستيهامى والخيالى والواقعى.

تقدّم الخطابات، رغم تنوعها، مسنودة على رافعة بنية عامة موحدة وموحدة يتم توراًثها عبر الاجيال كسر مهنى، فيُصبح بذلك تاريخ الفضاء في تلاوينه اشبه برقن فسيفسائى على صفحات مكرورة بتنويعات طفيفة في مجلد ضخم، وبهذا المعنى فهي صوت لثقافة شفوية ممسكة بشواتب مهيمنة لكن مفتتوحة على تجدّد جزئي ضمن المرواءمة مع الراهن. فماذا تمثل الساحة بالنسبة للمدينة؟ إنها حاج للمرأة الكبرى، المجلوّة، العاكسة لشخصية أصيلة مخفية بقعن التحدث.

لا شك ان من اسباب تغذية الساحة بالرواد حنكة المحترف في ان يجوس في النفس والوجدان والذهن فوق معاير لغة محربة من الحشمة، الوعد والوعيد القيامي، التوبيخ بالكمال الممكن، هذه هي الاستراتيجية الكلية للسينما.

من الواضح ان الجسد في ابعاده الروحية، العضوية الجنسيّة مرمي كل خطاب، والمرويات لا تشدّ عن هذا النطاق، فالراوي يعرض- من خلال امتلاك حقيقة الحكي- النساء والزندقة، الورع والخسنة، الطيبة والخداع، الالهي والشيطاني في سبيكة مألهفة يؤلّفها بملمسه الخاص.

الاستماع الى المروي الشفوي عود الى مدرسة البدء حيث يتم تجميع المتباين والمتنافر ببناء ذاكرة او وعي موحد، فالراوي يقدر ما يسرد بقدر ما يمسح طبقة الرماد عن جمرة البطولة العائنة الى الماضي السعيد، اللازمي، ويهجّ بالمضاجعات التي لا تعرف بتفاوت اجتماعي، المحادثة في الغرف السرية، او تحت جنح الظلام، والاحتيالات، ومواقف النجدة، وكل ما يصبح قيمة او حاجز له ثبات النوع الانساني، لهذا نقتلع دفعة واحدة لنكون مستمعين مشاركين لنا دور فعال.

هذه الصورة لجامعة الفناء تكاد تندثر الآن فقد كانت في السابق الملاذ الحقيقي للناس، تقدم مادة شافية ومجزية للاستهلاك بالنسبة لفئات مؤهلة- بحكم الوضع الاجتماعي والظروف التاريخية- للتلقى الشفوي في غياب المكتوب.

لعل آخر سلاله الرواة الشعبيين الذين يستدعون بمثولهم نظارءهم الغابرين محمد باريز الذي تخزن ذاكرته قصصاً يرويها بشكل ينبع عن امتلاكه سلسلة سردية ذكية، ومعرفة دقيقة بجمهوره، انه يحكى بزهو المؤلف!؟

محمد باريز وصديقه الشيخ يمارسان الحكي التناوبى، يحكى الشيخ فيتوقف عند زرقة ثانوية ثم ينسى مثل برق خلب ليقف باريز بجسده الطويل النحيل، ملقطاً الخيط. الاهم في الامر ان من خلال اللغة، وتتنوع موقع النبر والتنغيم، والاستغراف، يجعل الحكي (ما ثالثاً مثولاً فعلياً) وهذه مهارة ليست مزاجة جزافاً، انها ثمرة جهد واكتساب يجريان الواقع والمشاعر مطابقة لجريانها في النفس. لهذا يبدو محمد باريز مراواحاً بشكل خفي بين الرواية ورصد سلوك الرواد فيما تحمن الاستجابة وسلطته كراو بالتحكم في التلاعب بالبعد الهندسى للحلقة.

تقوم رواية محمد باريز للسرد الشعبي على نوع من الخرق والكسر للمجرى الثابت، ثم رتقه وجبره بملخصات تقويم اخلاقي حالم لقيم متعالية، وأنه يروي بذلك المحرف فهو متباين وبيقظ ازانة النزى الثانية في المسرود، يتوقف عندها، مستطرداً. فاتحـا باب الانتظار الفلق والحادئ لا ولئك الغارقين في شباك الحكاية.

ان السفر المذهل، المفاجيء عبر الامكنة المتبااعدة، وطي حواجز الواقع الاجتماعية والعثور على الكنز المرصودة، وزواج العدميين بالأميرات، وتحول الفقراء الى امراء، والبطولات الخارجية، والتذكر، وتعابيش شخص مرئية وغير مرئية، وتجاوز المتباعدات ورسيولة الزمن في اللازمنية: كلها عناصر لا تكتسب قوتها الايحائية والايهامية الا عبر راو محيط بمكونات السرد والاعبيه ووظائفه، وهي معرفة متوفرة عند محمد باريز مما يتيح لرواده التخلص من الضرورة والتحمية، وتعاقبية الزمن وتساوية الحياة بالصادفة السائبة والازمنية والرهانات السعيدة المتحققـة التي يهبهـا الاستحمامـان في ماء الحكاية.

الا يوجد هنا في الحـكي الشـفوي الجـذع المشـترك لكـل الأدب؟!

---

\*كاتب من المغرب

\*أبو يوسف طه

تونس - «القدس العربي»:

رجاء بن سلامة: كاتبة وباحثة تقوم بتدريس الأدب بالجامعة التونسية. نشرت مجموعة كبيرة من الابحاث والدراسات النقدية وتلك المهمة بالتفصيل والتراث العربي. قدمت إلى قراء العربية بالتعاون مع شكري المبخوت كتاب تزفيتات تودوروف المهم «الشعرية» عن دار توبقال للنشر بالغرب عام 1987. كما أصدرت كتاباً عن «الموت» وطقوسه من خلال الصحيحين للبخاري» عن دار الجنوب بتونس عام 1993.

وأصدرت عن المجلس الأعلى للثقافة بمصر كتابها الموسوم «صمت البيان» عام 1998. وهي الان تستعد لنشر كتابها الجديد عن «العشق والكتابة» وهو قراءة في قضية الخيال عند العرب، وفيه تطرّف مفاهيم حديث مثل «الغدرية» في علاقتها مع البيان العربي والنظريّة الجمالية القيمية، وتربط كل ذلك بمفاهيم الكتابة الجديدة.

عن صمت البيان، وعن مسائل كتابة العشق، وعن عشق الكتابة، كان هذا الحوار:

**أولاً: الكتابة شيء آخر مغاير للمعارات العقلية الجاهزة، الكتابة التي اهتم بها حالياً هي كتابة العشق» وهي شيء آخر يتحدى مفهومه البياني. وأحاول طرحها من الناحية الأخلاقية: كيف يمكن ان نكتشف الآخر دون ان نقر به بمقدراتنا الخاصة. وأحاول طرحها من الناحية النقدية الأخلاقية ان صح الترکيب، لانني احاول تدريس النصوص والكتابات عنها باعتبارها «غيرية عربية» على ان اكتشفها دون قياسها على معرفة حاصلة او قياسها على نفسى. وطرحها لاشكاليات القراءة ليس بمعدل عن التفكير الخالق الحديث، بما في ذلك اشكاليات الحق في الحرية والاختلاف. وشكالياً ارى ان الطرح السادس الذي يتم به تناول قضية «الآخر» في اجهزة الاعلام وفي التدوين الثقافية الكثيرة التي توظف للاحتجاج بالذات وللدعابة وتخلو من هموم فكرية حقيقة، هو طرح مختلف، فما زلت تتحدث عن الغير باعتباره غير الخارج عنا فحسب، الذي تربطنا به علاقة كره وحب في ان، بحيث ان الخطاب عن الغيرية يقول الى خطاب هوية مهزوز، يجب ان نجد طرحاً مناسبة الهوية بالتفكير في الغير الذي يوجد في الان، والغير الذي يوجد منذ الاصول، بحيث يجعل الاصول ذاته منقسمة، ويجب ان نفكر في الغير المختلف عنا، الموجود خارجنا. فهو ايضاً فيه شيء من غيرنا نحن ومننا نحن. كما يتميز الطرح السادس لسؤال الاختلاف بالخلاف، الاختلاف ليس تعددنا وتنوعنا خارجياً فحسب، بل هو تنوع الواحد ذاته. علينا ان نقوم بالجهد المعرفي الضروري لطرح مثل هذه الاشكاليات التي تمثل اساسات الفكر الحديث عوض الالتزام بالشعارات البراقنة الخاوية، واهتمامي حالياً بخطاب العشق وبما انتج من نصوص عربية حوله ليس بمعدل عن قضية الغيرية، لأن العشق علاقة اساسية بالغير يمكن ان تتحول بكل بساطة الى مرض «غيري» هو ما اسميه تغيراً للحالات في الوقت نفسه على صورة الاعتنال والضعف التي سادت تفكيرنا العشقي.**

**■ اشتغلت على الادب القديم، فمتي سيتوجه اهتمامك الى الادب الحديث، وخاصة الشعر العربي المعاصر؟**

**■ اغلب الدراسات التي نشرتها الى الان تتناول الادب الكلاسيكي والمعارف المحيطة به ربما استجابة الى مقتضيات التدريس بالجامعة، ولكن افقى يبقى عصرنا الراهن واشكاليته، ثم انتي احوال كاكيث من زملائي المضطجعين بالتدريس، ان اقدم الشهادة على العصر، واعترض الاهتمام بالنصوص التي قامت بدور الشهادة هذا. البعض من يكتبون نصوصاً ادبية في تونس وخارجها رفاق لي، اعرف معاناتهم اليومية لكي يتذكروا من الكتابة عوضاً عن الاستكانة، على الناقد او الباحث الانتخار او صمت الاستكانة، على الناقد او الباحث في الادب، ان يكون باحثاً عن الادب من حوله، وان يهزم شوق كشوف الرواية القدامي الذين يجوبون البلاد جروا وراء بيت شعر او قصيدة او جزء من حياة ما نفتقر اليه هو الشوق الذي يخرج كلامنا من عرلته.**

**■ كفـت ترين الى وظيفة الادب في هذا العصر؟**

**■ دارسو الادب في الكليات والجامعات يقل عددهم شيئاً فشيئاً، وقد وجدت مؤخراً في احدى الصحف اليومية اشارة الى مسالك التعليم التي تجاوزها الزمن، وفهمت منها ان المقصد هو دراسة الادب او الفلسفة، او المعارف الإنسانية التي تبدو على هامش السيرة التنموية لمجتمعنا. لا شك ان الادب لم يعد مركزياً في عصرنا، ولكن أهمية الادب تزداد خطورة لانه اذا كان ادباً حقيقياً كان له بالضرورة بعد تحري وانقلابي لا راد له. عن طريق الادب والترجمة والفكر الحر يمكن ان نساهم في بناء عاليه ثقافية من شأنها ان تقاوم مخاطر العولمة المالية التي تتصف بقيم العدالة والمواطنة والتي «تبخض وتسليع وتسوّق» كل شيء. الادب نفسه لا شك معبر عما هو ايديولوجي ورمزي، ولكن له، مع ذلك، طاقة كبيرة على مساعدة المسلمات وارباب المعتقدات، يكفي ان نقول ان الادب يستعمل لغة مغايرة للغة الثرثرة السائدة حتى تعيid اليه امجاده القديمة. يكفي ان نقول انه غير ضروري لكي ننجز تناقضه مع ايديولوجيا النجاعة والواقعية التي يروجها المبررون للنظام الاقتصادي السادس في واقعنا العالمي، ولكن تناقضه ضرورته الاخرى.**

**التقاها: حكمت الحاج**

استثنينا بعض الاوصوات المتفردة امكن لنا ان نقول انه نقدر يغلب عليه التقىد وان ادعى التسلل بـ «المشاهد الحديثة»، فالمشاهد التي نسميها حديثة لا تعود في الغالب ان تكون معارف اختزلت في تقنياتها، او مجموعة من القواعد الدرامية التي لا تخصص اي نص وتخرج بالنتائج نفسها من كل نص في حين أنها لا تدخل الى النص، هناك اضافة الى ضرورة طلب المعرفة الحديثة شرط آخر يجب ان يتتوفر في الناقد او الباحث في الادب هو شيء يمكن ان نعبر عنه بقابلية الانجذاب الى النصوص، ينبغي ان لا يكون حباً اسراً بل حباً من نوع جديد يقبل امكان تضييعها وعدم فهمها، كلما توهمنا اتنا تقبض على النص الادبي كلما افلت مننا. البحث عن «الأدبية» نفسه، اي عملاً يجعل النص ادبياً، ترك النص الادبي يفلت من جديد لانه عزل الأدب عن المعرفة الانسانية التي تختلف ويخترقها، وعزله عن السياق الاجتماعي الذي قد يكون هو نفسه صانعاً لأدبية النص.

**■ وما هي برؤيك اهم الخطوات الواجب اتخاذها في هذا الصدد؟**

**■ يجب ان نكتب تاريخ الاوهام النقدية العربية التي حالت دون رؤية الأدب، وهي اوهام ما زالت راسخة ولا تتعقبها قطيعة قيقية. خذ مثلاً: وهم تأثير البيبة، وهو التصور العضوي الذي جعل هم النقاد الأوائل هو البحث عن الوحدة العضوية للقصيدة، الاوهام النظورية التي في المقامه او في الخبر التراثي. وفيما يخص الادب الحديث هناك شيء من عدم التهيئة لفهمه، تهمة الغموض ابرز مثال على ذلك، وقصيدة النثر مثال اخر، فهي لا تدرس في معاهدنا وجامعاتنا، ولا نجد لها في بعض الجامعات الشعرية التي تدعى انها حديثة او معاصرة.**

**■ في تصورك، ما هي الوضعية النقدية التي يتطلبها هذا الشكل الشعري، اقصد: قصيدة النثر؟**

**■ اود ان ابين تصوري مجاني للصواب، ولكنني ادعوا الى حوار مع كتاب هذا الشكل الشعري، ادعوك الى حوار مع كتاب هذا الشكل الشعري، قصيدة النثر ذاتها، وقد يكون تصوري مجانياً للصواب، ولكنني شعر يقول في الان نفسه انه ليس شعراً، فقصيدة النثر تضطجع دوراً اساسياً، ومفارقاً من ادوار الادب الا وهو قيامه على نفي ذاته ذلك النفي المولد لأدب يريد ان يتحدى كسل المتقلين وملكاتهم النقدية ومعارفهم الجاهزة، نقول قصيدة النثر، ليست شعراً ومع ذلك فانا اneath ببعض الشعري اكثراً مما ينبع به الشعر الذي يقول عن نفسه بوضوح واعتزاز بالنفس: انا الشعر، قصيدة النثر تتحدى الباحث عن المعنى وتمثل اشكالية مهمة من الاشكاليات الراهنة للنقد الادبي العربي في رأيي.**

**■ وكيف ترين الى العلاقة بين الصمت، المولت، الادب، وهي مواضيع متكررة في ابحاثك، وخاصة في «صمت البيان»؟**

**■ اهتم بحدود الادب، وبالنقض الذي يختلف بصفته في نقضه. اهم مالفت انتباхи في كتاب «البيان والتبيين» للجاحظ هو تلك الفصول المتعلقة بكلام غير الفصحاء والجمانين والموسوسين. اهم مالفت انتباхи في الغزل الابيات التي تذكر استحالة الغزل، وتذكر السر وعدم امكان البوح به أهم ما لفت انتباхи في ملحمة السيرة النبوية فجيعة موت النبي. اهم ما لفت انتباхи الصمت الذي يحيط بالكلام ويمتزج به، كما انتي قد اهتمت بالмолت في غير مجال الادب، ولكن هذه الدراسة ليست بعيدة عن هواجسي الادبية، حاولت استخراج منظومة من التصورات والطقوس التي تمثل استراتيجية الملة الاجتماعية سياسية مقاومة قضية الموت الربكة، ولكنني حاولت ان ابين ارتاج هذه المنظومة كلما تعلق الأمر بموت فردی. احاول كغيري من الباحثين ان انظر الى «الشمس» التي لا تكاد تنظر اليها لبدايتها، فهي مظلمة من حيث هي نيرة. اشتغل على السبلي، الذي تتجنب النظر اليه المعرفة التقليدية، الراسب الذي يبقى بعد عمليات العقولة. اذن، المولت، الصمت، العشق، كل هذه المفاهيم الاساسية حاضرة في ما اكتب فعلاً، لانني لا اعتبرها مجرد محتويات للنصوص، بل هي شرط امكان كل كتابة بل وكل معرفة عن الانسان.**

**■ وهي اضافة الى ذلك تناقض السبلي، اي الشموس، وهي مواجهة الى المعرفة التي تناقضها حتى تعيid اليه السوءات التي تعرّض عنها الدراسة التقليدية المعلقة المطمئنة.**

**■ كيف تطرحين قضية العلاقة بين الانا والآخر في الثقافة العربية؟**

**■ احاول طرح هذا الاشكال من الناحية المعرفية**

الجاهلي بعنایة فائقة. الادب القديم يوهم بامكانية الدراسة التي تخرج من المجهول الى المعلوم وتبحث عن الانسجام، خلافاً للنص الحديث الذي يبيح في المجهول دون ان تكون فيه تزنة تعليمية. هذه السهولة المفترضة هي سهلة واهمة في رأيي، ودراسة الادب القديمة يجب ان تتخلص من الابحاث التي ت يريد ان تسجنها في شبكات منطقية مجردة او في مجموعة من الماضي او الافكار.

**■ ولكن ممارسة التطبيق بحد ذاتها تطرح الكثير من الاشكال، وليس كذلك؟**

**■ هذا صحيح، فووضاً عن التطبيق لا بد من اكتشاف للنص، من التعجب منه. لا تصلح قراءة لا تتفق مشدودة امام نص ولا تتحسن معرفتها ازاءه.**

**■ ماذا تعنين بالتعجب من النص؟**

**■ التعجب من النص يعني ببساطة اعتبار النص عجيبة، والعجيب هو ما يعجز العقل عن تفسيره او تتعطل ازاءه ملحة رد المجهول الى المعلوم، والتعجب بعبارة اخرى هو عدول عن ايجاد «انسجام» في النص بل استكشاف المتناقضات التي يقوم عليها. ولا يوجد نص ادبي غير متناقض وغير فاتح للأسئلة التي حاولت غلقها الاخلاق او الديانات.**

**■ وكيف يتم حسب رأيك العمل في إطار التطبيق على نصوص محددة؟**

**■ التطبيقات يعني انك لن ترى النص. ستنضع في قفص المنهج وفق وصفات جاهزة ربما وضعها بعضهم لنصوص اخري. لنذكر مثلًا ان عالم الاشتربولوجيا الفرنسي كلود ليفي شتراوس وضع منهجه لدراسة الاسطورة وفصل عن دراية ووعي بين الاسطورة والشعر، ولكن بعض نقادنا المسلمين بالمناهج الحديثة ادوا التطبيقها على**

**الشعر العربي. طبعاً لا بد من التسلح بمعارف حديثة حول الكناية والاستعارة في اعمق معانיהם، حول تقبل النص، حول مفهومه وثقافته وما ارتسم على ذاكرته وما حمله طيلة تاريخه. التراث ليس شيئاً حاصلًا موجوداً مكتملاً تكشفه بنفس الغبار عنه. ان التراث مجموعة من ممكنتات القراءة وكل يعانيها بعينه الخاصة وثقافته وما ارتسم على ذاكرته وما حمله طيلة**

**الاطلال كما هو، قد يكون وهمًا خطييراً، وفيما يخص النصوص الادبية القديمة او الحديثة، فإن تجارب القراءة تجعلنا نبحث عن معادلة صعبة، ولكن تلك هي محنة القراءة التي لا بد من التعرض اليها. يجب ان لا يتحول النص الى مرآة يرى فيها الناقد نفسه. افكر في تلك الرسوم العتيقة على البليور والمرابي، يرى فيها التأمل ظلاماً من وجهه مرتبطة على صفحتها، يراها وقد التبس بظلال الصفحة وألوانها، فالتأمل يكتشف امكانيات ودلائل لم يكن يعرفها في وجهه، وتفاصيل اللوحة تزداد غرابة وجدية بتفاصيل الوجه. ولكن المورا اذ اخذ من امثاله المضروبة. المهم هو ان لا تنشيء التراث والنصوص العادلة اليه. فمثلاً: «الشيء الذي يكتشفه عالم الآثار في منزل عتيق ليس شيئاً، بل هو جزء من شيء، طفل منه، وعليه هو ان يعيد بناءه، ان**

**يبحث عن وظيفته المكتنة، ان يتخيّل ما كان اهل الدار يفعلون به وain كانوا يضعونه استناداً الى ما باقي منه. هذا الشيء اذن هو تراث ولكنه ليس شيئاً بل اثر من شيء. وهذا شأن ما يكتبه معاصرتنا فانه يصل الينا باعتباره اثارة بالمعنى الاصلي للكلمة، اثارة انفصال عن اصحابها لا احد يملك حقائقها يستوي في ذلك المؤلف والنافق. وفيما يتعلق بالاملاك، ولكن دائمًا حذر من الامثلة المضروبة. المهم هو ان لا تنشيء التراث والنصوص العادلة اليه. فمثلاً: «الشيء الذي يكتشفه عالم الآثار في منزل عتيق ليس شيئاً، بل هو جزء من شيء، طفل منه، وعليه هو ان يعيد بناءه، ان**

**يبحث عن وظيفته المكتنة، ان يتخيّل ما زلتنا الى المعرفة والى النصوص واعتتقد انتا ما زلتنا الى المعرفة الى تحصيل الكثير من المعرفة التي فصلت عنوة عن الادب.**

**■ لماذا اذن اتجه المطبقون للمناهج الحديثة الى الادب القديم خاصة؟ حتى انت قد فعلت الشيء نفسه في «صمت البيان» مثلًا؟**

**■ الادب القديم يوهم باليسار لانه ان كان سرداً فانه يوفر التسلسل المنطقي الزمني وهو ان كان شعراً فان من السهل استخراج مجموعة من المفاهيم او الافكار منه، كما كان يفعل النقاد المتخصصون، وفعلاً نلاحظ ان انتاج المطبعات البنائية اتجهت الى الحكاية او الخرافية (فلا ديمير بروب) او الى الرواية الواقعية (رولان بارت)، تودوروف).اما في المجال العربي فقد حظى الشعر**

مجلس الادارة: عظيم.. هذا عظيم.. بل انه  
افتح مبين! لم اقل لكم، يا  
سادة، ان السيد رئيس مجلس الادارة  
كان معنا طوال الوقت، وان بدا عليه  
غير ذلك، وان رأيه السديد، وحكمته  
البالغة هما القول الفصل على  
الدوما!!..

يطلب باللوبين المدين اسعار اليهمن  
السيد المدير . وحين كانت الدهشة  
تعترى جمهور المارة، الذين  
يشهدون عملية الطلاء،  
ويعجبون بهذا الاختيار  
الغربي، يقولون في  
النهاية لا بد ان  
هناك خبراء  
قررروا ذلك، بعد  
تمحیص وتدقيق  
ودراسة مستفيضة،  
ويضيفون ايضاً:  
انى لنا نحن البسطاء ان  
نحكم على عمل يقوم به هؤلاء  
الافذاذ، بعد ان اذوا اعمارهم في الدرس  
والتحصيل، هم اذن، دون ماري ب ادرى  
واعلم، حتى لولم تقتنعوا عقولنا بما  
يفعلون، ثم من قبل ومن بعد، لا بد انه  
فوق كل ذي علم عليم، هكذا ارتاؤنا فهذا  
ما يجب ان يكون!

# عاشقه لفن عظيم اسمه المسرح

الشندى للقسم الصباغى وهكذا كبرت باقة الورد مما شجع اساتذتنا على الوضع برنامجاً يضم أهم الأعمال العالمية وقاموا باخراجهما وتقديهما الى الجمهور بمعدل 15 يوماً لكل مسرحية وكانت بحق تجربة كبيرة لتطوير موهبة التمثيل لدى بتقديم شخصيات عالمية متعددة خاصة واننى قبل هذه التجربة كنت أقدم الشخصية العراقية الشعبية وكانت الأعمال هي:

- 1- «فيما وراء الأفق» ليوجين أوينيل واخراج بهنام ميخائيل.
- 2- «المثري النبيل» مولبير و من اخراج الأستاذ جعفر علي.
- 3- «عطلا» لشكسبير اخراج الأستاذ حاسمه العبدلي.

آزادوهي صاموئيل\*

4- «أوديب ملك» لسووفوكلس اخراج الاستاذ جاسم العبودي.  
والخرجون الأربع كانوا قد عادوا مؤخراً من الدراسة في الجامعات الأمريكية وكان سلوكنا الجيد ولتحلي الجميع بالأخلاق الطيبة سبب لزرع الثقة والأمان في قلوب أهالي الطالبات الراغبات في دراسة الفن المسرحي.  
بعد تخرجي سنة 1962 عينت معلمة وطردت من الخدمة لأسباب سياسية والغيت اجازات جميع الفرق المسرحية.  
زجت نفسى في صالون للحلقة كعاملة حتى أوفر لقمة العيش، سنة 1965 اجيزت الفرقة باسم فرقة المسرح الفنى الحديث فقدمتنا مسرحية «فوانيس»، «صورة جديدة»، «مسئلة شرف»، «المفتاح»، كنت أعمل من التاسعة صباحاً إلى السابعة مساء وأتمرن على المسرحيات من السابعة حتى العاشرة ليلاً. كل هذا من دون ان أخذ اجرأ عن أعمالى المسرحية ولم تكون المواصلات الأمينة متوفرة للوصول الى البيت (لماذا هذا الاصرار؟) سنة 1968 صدر قرار حكيم من لدن مجلس قيادة الثورة المؤقرة باعادة كل المفصولين الى الخدمة من منطلق انساني وهو عدم محاربة السياسيين في لقمة العيش. وعلى اثره تم تعيني كمعلمة في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار تبعد عن بغداد حوالي 200 كلم وهذا الرقم مضروب في اثنين هو المسافة التي اقطعها يومياً تواجهى هناك في مقر عملى الجديد صباحاً والتمرن على مسرحية «تمور يقرع النفوس» مساء وعدهما بطلب من ادارة الفرق اشتربكت في مسرحية «النخلة والجيران» (الذائعة الصيت) وسجلت هذه المسرحية للتلفزيون بأدائى وهي تجربة كبيرة ومتقدمة وما تزال تعيش في ذاكرة الناس حتى هذا اليوم.

البداية

في بيت بسيط وكبير كان نملة، ولكن لم نكن نملك الزاد الذي يكفياناً، وكان زاد البيت المهم والأهم هو التحدث عن هموم الناس وعن الأوضاع السياسية التي كان أخوتي يلقون مشاهداتهم أو مشاركاتهم في المظاهرات الى البيت، وأنا في مرحلة الابتدائية عرفت الكثير عن الظلم وعن الواقع المزير الذي يعيشه الشعب من فقر ومرض وجهل. وعرفت ان وراء كل هذا الاستعمار، كان بيتهما ملغوماً بالسياسة فهناك سياسي يختبئ في دارنا من العهد الملكي، وأخي يوزع المنشورات ليلاً على دراجته ويحط على الجدران (يسقط الاستعمار)، وتوج كل هذا اعتماد الطلبة في المدارس عام 1956 أيام العدوان الثلاثي على مصر وجدت نفسي مع الناس ووسط الجماهير ألتقي القنابل المسيلة للدموع. كنت آنذاك في المرحلة المتوسطة. كبير الوعي في داخله وربطت نفسي بأعمال وأحلام هذا الشعب في التوق للحرية وتغيير الواقع نحو الأفضل. وكان علينا ان نحارب هذا الواقع بشتي الوسائل بالعلم والعمل. لهذا استجابت الى الطلب الذي قدمته لي شقيقة الفنان سامي عبد الحميد للعمل مع فرقه المسرح الحديث. كانت هذه الفرقة تقدم أعمالاً مسرحية شعبية ناقحة تدين النظام آنذاك وتنبه الناس الى عمق وأسباب المشاكل الاجتماعية والاقتصادية. وضفت هذا الطلب أمام اخوتي بعد ان اعتذر والدي البيت في أمره ملؤه ذلك الكونه أمياً يجهل البيت فيه قائلاً أخشى ان اوفق فأجني عليك وأخشى ان لا اوفق فأجني عليك أيضاً. فوافقوا اخوتي الثلاثة لأنني فيلمه.

ان اعتذر والدي البت في أمره معلملاً ذلك لكونه أمياً يجهل البت فيه قائلًا أخشى ان اوفق فاجني عليك وأخشى ان لا اوفق فاجني عليك أيضاً. فوافقوا الخوتي الثلاثة لأنني سأعمل مع فرقه لها سمعتها ودورها النضالي على شرط ان يراافقني أخي أثناء التمارين. وضعوا بين يدي دمية ملفوفة بالأقمشة وعلى رأسه عباءة (صرت أماً وأنا صبية) وكانت الفرقه بحاجة الى قناعه كبيرة وليس الى صبية، بهذا الدور البسيط في مسرحية «ست دراهم» من تأليف يوسف العاني واخرج ابراهيم جلال دخلت الى عالم مسحور اندهرت به وبمجموعة الفنانين الذين احاطوا بي لأنهم كانوا من خيرة متقدفي العراق آنذاك، عاملوني بكل احترام كأنسانة رغم انهم لم يجدوا في المثلثة التي ينشدونها، لفختي لم تكن سليمة وكذلك نطقى. لقد قيلوا لي رغماً عنهم، هل هناك بديل؟ بحبيهم وتشجيعهم ساعدوني على اجتياز المحلة التي وضع نفسي فيها دون ان اعرف عاقبها، كنت محظوظة لأنني ابتدأت معهم فكانوا بحق معلقى قبل دخولي الى معهد الفنون الجميلة. بعدها بسنة قدمت مسرحية «ابراد ومصرف» على مسرح قاعة الكلية الطبية مع طلبة الطب. مثلت أيضًا دور الأم فيها وكانت سنة 1957 أمام يوسف العاني وسلمي عبد الحميد وليلي العيددي.

جاءت ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 لتفتح أمام الجماهير آفاقاً واسعة ولتضاعف مهاماً جديدة أمام المرأة كي تحتل مكانتها في تغيير المجتمع وبالتالي لتضع أمام المرأة المثلثة مهمة تغيير نظرية المجتمع لها ومساواتها مع الآخريات العاملات في مجالات الحياة الأخرى.

كان وقوف المرأة على خشبة المسرح في ظل تقالييد اجتماعية محافظه ينطوي على كثير من التضحيه، فالمثلثات اللواتي سيقونا كن يتركن العمل بعد تجربة اوتجربتين وذلك اما للزواج وأما الخوف من المجتمع الذي كان يساوي بينهن وبين اللواتي يعملن في الأندية الليلية. كان على المثلثات الجديداً محاوارية هذه النظرية بتقديم صورة المثلثة المثقفة الوعائية المسؤوليتها اتجاه وطنها وقضيته وتأسیس تقاليد فنية راقية لبناء علاقة محترمة بين جمهور المسرح والفنان ولتحقيق هذه المهمة انضوت تحت لواء الفرقه مجموعة طيبة من الفنانات: ناهدة الرماح، زينب، زكية خليلة (وفي مدينة البصرة بدأت الفنانة سليماء خصير بالمشاركة في مسرحية وطنية عن المناضلة جميلة بوحيرد).

كان اسمى الفني آنذاك زاهدة سامي وتحت هذا الاسم قدمت كل المسرحيات التي كتبها يوسف العاني: «ست دراهم»، «ابراد ومصرف»، «حرمل وحبة سودة»، «آني أمك يا شاكر» و«أهلاً بالحياة».

معهد الفنون الجميلة ودوره في اضفاء المكان التي يستأهلها المسرح وفتح المجال أمام الفتيات للدراسة فيه

الآن ثانية - الفصل السادس - الممثلة الفنانة نعيمه سالم

طريق سير وسغار المعهد كان (الشخصية الصادقة والجادة المتواصل هي التي تقود إلى تحقيق الأهداف النبيلة والغاية المنشودة).  
لقد كان المعهد بمثابة المصنوع الذي يخرج الفنانين المدركون لأهمية المسرح في الحياة وها هم التخرجون الأوائل يؤسسون فرقة مسرحية نشيطة مثل الاستاذ جعفر السعدي «فرقة المسرح الشعبي» والاستاذ ابراهيم جلال «فرقة المسرح الحديث» والاستاذ بدري حسون قريد «فرقة الطالبعة» وأخرين غيرهم.  
بعد ان أنهت الدراسة المتوسطة اقتصرت قسم المسرح عطاني سيناريو فيلم قصير بعد أن شاهد أفلامي وأضاف «لكني بعد تفكير عه تخليت عن المشروع. أحب كثيراً لكن أرغب في عمل أفلام رج لوكالة فرنس برس أنه يعد ضخم بصور قصة حب كبيرة كـ دستان، العاقة، وكـ دستان.

رسالة دخول أول طالبة عراقية عام 1959: دخلت إلى المعهد وأنا أحمل في داخلي ارثاً كبيراً يعبر آنذاك كبيراً من حب للمسرح والعمل فيه، ولكنني يبقى هذا الحب متوجهاً إلى الأبد كان على أن اتحصن بالعلم والمعرفة.

فتتحت بذلك لي وللآخريات من بعدي آفاقاً واسعة للدراسة والعمل في بعد سنة واحدة جاءت هنا عبد القادر

يبدأ تصوير هذا الفيلم في قبل مبدئياً. وقال مختتماً حاول إنتاج فيلم أفضل في

مهرجان كان في دورته الـ 53،  
«اوريكا» عن اجواء ما بعد الحرب في اليابان  
والخرج الاسرائيلي آموس غيتاي يستحضر حرب 73

كان - «القدس العربي»:

منذ بداياته الأولى كان الخرج الباباني أيواما شانجي يحرص على تقديم الشخصيات التي لا يمكن لها ان تكتفى اجتماعيا في افلامه، ويشرح المخرج هذا الاختيار بأنه ناتج عن التأثيرات النفسية لفترة ما بعد الحرب، تلك التي نمرت بالأرواح وألصقت بهم العديد من أمراض القلق والحبيرة والتension، ويقول بهذه الصدد: ان ايطالي كاثنات وننجلات صعيفة لأنها آتية من امة فقدت الحرب، فالجروح ما تزال غير مضمدة، لذلك فان العلاقات العائلية، بين الآباء والابناء متورطة، وانهم ليسوا بالشخصيات التي تشعر بالتعافي والصحة، و«اوربيكا» الذي عرض في السابعة الرسمية، يحتل المرتبة السابعة في قائمة افلامه.

ويقول عن افلامه انها تعامل بالملوّع ذاته على الدوام، ويفتح المشهد الأول من هذا الفيلم على أخذ الرهائن من احدى الحالات ولا يبقى على قيد الحياة من الركاب سوى السائق وتلميذه أخيها الكبير، وبالرغم من الشلل الذي يصيب حياثتهم فإنهم على الرغم من ذلك يحاولون إعادة بناء حياتهم المحطمة داخلية. وينتهي في جولة بربة من أجل العمل على ابعاث ما هو محطم في حياتهم، وذلك مع بعض اولاد عمومتهم، ويتسائل المخرج عن كيفية إعادة حياة أولئك الاشخاص بعد ان اصابها الدمار والخراب الروحيان. ولذلك فقد اختار المخرج تصوير فيلمه

بالأسود والأبيض لكي يجسد فكرة الصراع بشكل أفضل وعلى الخصوص في مجتمع ما بعد الحرب في اليابان. وقد صور المخرج فيلمه في مسقط رأسه، أهدي الجزء، في كيوشو، الواقعة في الجنوب الغربي في اليابان، لأن المخرج لم يهدف فقط إلى تصوير المناظر والاصطدام في بلاده، بل أراد أن ينطلق الفيلم باللهجة الدارجة المستخدمة فيها وأنه يؤمن بأن بعض المشاعر والاحساسات لا يمكن التعبير عنها في مكان آخر. وفي الفيلم إشارات واضحة لفيلم «سجين الصحراء» للمخرج الأمريكي جون فورد، لأن فيلم «اوريكا» يعبر عن مفهوم البيت في المجتمع الياباني وينتهي الفيلم بعبارة تشبه إلى حد ما العبارة التي استخدمها الممثل الأمريكي جون مالين الـ «قا في ما عازنذهب الى الملا».

وأين التي قال فيها «دعا دمهب الى البيت» وهو يختضن ناتالي وود ويعلنها بحرارة ليعودنا سوية الى البيت.

وفي هذا المجال فان الفيلم الياباني هذا ما هو الا نوع من افلام اليوسترن، بشكل ما، حتى ان شكل المخرج بشعره الطويل يذكر بذلك، وقد اختلف هذا الفيلم عن افلامه السابقة حيث يقول المخرج «ان ما يميز هذا الفيلم عن افلامي السابقة انني خصمت فيه مساحة للأمل، وايريكا عبارة عن صلاة من أجل الحياة والرغبة والولادة من جديد بالنسبة للشخصيات الرئيسية الأربع في الرواية».

ورقم اربعة مهم في الرواية كما يعتقد المخرج لأن حسب التقليد والحكم اليابانية يقود هذه المصائر الإنسانية ويوجهها، والرقم 4 حسبما يوضح المخرج يعبر عنه بالتعبير «شيء» وهو ما يعني في اليابانية ايضاً «لوت» اي مقاربة بين الأرقام والموت، اضافة الى ان الرقم 4 يشير الى الأبوين والطفلين اي تشكيل العائلة التكاملة، لكن هذه العائلي اختفت الآن في المجتمع الياباني ولم تعد العائلة تقتصر على الرقم 4.

# موس عینی واصحاده تاریخ الحرب العربية. الاسرائيلية

اموس غيتاي من المخرجين الاسرائيليين الذين اعتادوا مهرجان كان حيث قدم في العام الماضي فيلمه «مكادوش» وهو فيلم يعالج اوضاع المرأة، في الممارسات اليهودية الارثوذوكسية. وفي هذا العام يدخل فيلمه «حرب الكيبور» في المسابقة الرسمية، وسيعرض فيصالات الباريسية في شهر ايلول القادم، وهو الفيلم الذي كان المخرج اموس غيتاي يحلم بانجازه منذ سنوات طويلة، وفي هذا الفيلم يعرض ذكرياته عن هذه الحرب، وهي بالتأكيد من وجهة النظر الاسرائيلية للبحثة، ويحاول المخرج ان يتبع عن الصحفة، ولم يوفق على اجراء الحوارات الصحفية معه الا بعد عرض الفيلم.

والخرج هو ابن مهندس معماري بولوني، ويصور المخرج جندياً اسرائيلياً بسيطناً تقصف طائرته القوات السورية وتتسقط على ارض الجولان، وبالرغم من انه يعيش لكنه يظل يفكر بالموت، ومن هذه الحادثة يستمد المخرج كتابة سيناريو فيلمه الحالي «حرب الكيبور»، وقد رفعت مؤسسة السينما الاسرائيلية تمويله وكان على المخرج ان ينتظر نجاح فيلمه «مكادوش» لكي يجد تمويلاً مشتركاً من فرنسا وابطاليا، وقد وصلت ميزانية الفيلم الى 5 ملايين دولار، وقصة هذه الحرب معروفة حيث دفع فيها الاسرائيليون عدداً كبيراً من الخسائر امام القوات المصرية التي

عبرت القناة والقوات السورية التي أخذت تهدد  
بحيرة طبرية في عام 1973.  
**بيرتولوتشي ينتقد السينما الإيطالية**  
دعى المخرج الإيطالي الشهير بيرناردو  
بيرتولوتشي إلى مهرجان كان كضيف شرف،  
وراعي تظاهرة « أسبوع النقد العالمي » الذي  
يعرض فيه فيلمه القديم « بريدا ديلا  
ريفلوتشوني » الذي اعادت صيانته وترميته  
مؤسسات فنية كبيرة من ضمنها « سينيشيتا »  
ويعرف انه سعيد بالعودة الى مهرجان كان  
الذى صاغ مهنته السينمائية، حيث كان يرى  
الخرج الفرنسي جان-لوك غودار في الصالة.  
ومن الجدير بالذكر ان السينما الإيطالية غائبة  
عن مهرجان كان هذا العام.  
وذلك الافلام الالمانية والاسبانية او سينما  
الشرق. ويؤكّد المخرج الإيطالي الضيف من انه  
يتحمّس كثيراً لمشاهدة الافلام الآتية من افريقيا  
وأمريكا الجنوبية وكوريا، وانتقد السينما  
الإيطالية لأنها لم تتحرر بعد من ذكريات  
الواقعية الجديدة والكوميدي دي آرتسي. وهناك  
مخرجون أوروبيون استطاعوا ان يتحرروا من  
هذا السجن الا ان عدداً قليلاً منهم تمكن من ذلك  
في إيطاليا، وأشار الى ان السينما ظلت مرأة  
للمجتمع، والسينما الإيطالية ظلت تبحث عن  
صورتها الجديدة التي لا يمكن لها ان تجدها بين  
عشية وضحاها، وأكد على ان السينمائين



لئے یہ یاری میں اپنے بھائیوں کو بھی دیتے ہیں۔

A black and white graphic illustration featuring a stylized figure in mid-motion, possibly a dancer or acrobat, captured in a dynamic pose. The figure is rendered with thick, bold lines and shading. The background consists of abstract geometric shapes, including triangles and rectangles, creating a sense of depth and movement. At the top right, the words "CANNES 2000" are printed in a large, bold font, with smaller text below it. The overall style is minimalist and modern.

**سرعان ما خطفتها أضواء سينما  
غماء ندى، وأصبحة ذرة فحمة هذا النمط**

ودواجون للمخرج آنج لي، الذي ينحدر من أصول تايوانية ويقيم في الولايات المتحدة. وقد تطور هذا المخرج في بؤرة لقاء الثقافتين الأمريكية والصينية ولكن سرعان ما أصبح مخرجاً غربياً بكل معنى الكلمة. وقد أخرج فيلماً اعده من عمل ادبي لجين اوستين ومن ثم أخرج فيلمن امريكيين صرفيين هما «عاصفة الثلوج» و«الركوب مع الشيطان». وهو فيلم ينحدر من تقاليد الساموراي والقتال بالسيف، ويدور حول شخصيتين وهما أمراً وامرأة، وفي هذا الفيلم ثمة انعطافه كبيرة في حياة هذا المخرج الذي اراد ان يتحول الى لغته وثقافته وارضه ليس فقط كرسروساً، وحسب بحسب ما هو السينما وهو (سينما المؤلف) ويقول المخرج ذات شخصية فيلمه: لست مجنوناً بسيسيل معجب بالجانب التعبيري عندها وكذلك ذذة الطوية التي ترتديها.

ييهوي المخرج قراءة الصحف اليومية التي منها نحو ست او سبع صحف اضافية الى الات، على حد تعبيره، ويفضل الاستماع الى س ومراقبتهم في الشارع، على اية حال تطاع هذا الفنان ان يخرج من نطاق بيود وينتقد هذه المؤسسة العاملة التي لا امامها اي عائق. والفيلم الآخر المعروض، *ج المسابقة الرسمية* هو فيلم (نم

**وقت لسكر الخيول» او الاطفال المحرومون  
ي مواجهة القدر للایرانی بهمن غبادی**

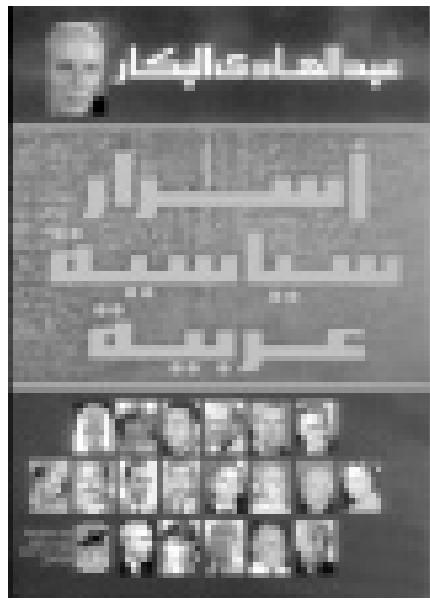


## عبد الهادي البكار في كتابه «أسرار سياسية وعربية» [4]

# المخابرات الأمريكية أرسلت سبعين عميلاً للمنطقة وفؤاد شهاب أخبر ناصر بمعرفتها بخطته لاجتياح سوريا أمين الحافظ بدأ مشواره بالدم وانتهى بالدم جلبوه من الأرجنتين ورفعوه للسلطة جردوه منها



جاسم علوان



غلاف الكتاب



يونس البحري

(الوزارة المنفردة رقم واحد) بأمر من أمين الحافظ

وسلم حاطوم بعد فشل حركة 18 تموز (يوليو) 1963 التي لم تكن ليصلة بها قط كما ذكرت في

ال忱ل السابقة.

مكتفي في مقر الادارة العسكرية في شارع جمال عبد الناصر بمقدمة المدعو سعيد الجزايري القبطاني في

الفاتح تحبيب السراج الى، وسلمته منه رسالة موجزة من

سعيد الجزايري القبطاني باعتماده (إيجا) سيسايسا في العراق، وقد كان يستطلعني يومئذ

لتقطيق هذه الرجاء.

كان من الطبيعي ان اجري تحقيقاً استطلعها

فورياً مع حامل الوسائط الاستقصائية عن سبب

خرقه من سورية وذهابه الى مصر، وكان من

الطبعي في تلك الظروف أن اصدق الرواية التي

رواه لي ميرزا خروجيه من سورية، وجاته الى

مسدر رزق يعيش منه في دمشق، وفيها يطلب مساعدة

انهم كانوا متوجهين الى بغداد، وعادت

قال لي سعيد الجزايري القبطاني انه كان موظفاً

في احدى الوزارات السورية وانه اعتقله في

دمشق بعد فشل حركة جاسم علوان صيف 1963 ثم

كشف عن ساقية، فإذا كان يلقي باللوم على

اظهاره في كل جملها بفشل سوار دقيق لتفحصه،

زعم أنها اثارت غضبه بذلك على سفارة

تجاهله للضرب على المقرب على سفارة

خيزران.

كان ابني النباس، يجهش بيكة من بصوت مؤثر

وهو يروي لي حكاياته، وكان ما فيه يدعوني إلى

تصديقه والاعطايف معه، بخاصة بعدما اخبرني بأنه

يعول زوجة وسته او سمعة اطفال، وبأنه ليس معه

حتى شعر بغير رغبة في افاده سر.

كذلك كافته يوماً بالتجويف الى قسم الجوائز

والسفر في وزارة الداخلية ليقوم بالإجراءات

بسهولة على التقى والاغتيال، دون أن انسى ان

اصيبه بالوقوف في الطابور مع المراجعين حتى

يدين دوره، عليه الاستعجال فهزوه بهنر رغبة

في اواخر الاربعينيات اذ انا في الواقع، قبل

اسمه فرهود ثانية على ذلك، صرخ في وجه قاتل

«هذا الحواجز ينتهي تجديده فوراً فهو خاص بالاستاذ

عبد الهادي البكار، ذاكراً اسمى محققاً صريحاً رغم

ان اساستعار غير اسمي الحقيقي كان سلوكاً في

الجوانب فازى بالخطاب الذي كان له الدليل

من تردد على القاهرة، شأنه في ذلك شأن بقية

القافيين السوريين، ولسبب اجهله اختار الادارة في

القاهرة بعد الانفصال، وغافل عن القوى يومئذ في

تموز (يوليو) 1963، وقد التقى فيها مصادفة عقب

وصول الدكتور سامي الجندي الى القاهرة بغير

مستعار آخر.

النظام السوري ذاك البائد، قبيل عودة أمين الحافظ من باريس الى دمشق، في الوقت الذي كانت فيه الوحدات العسكرية المصرية المختلفة تعزز بمزيد من الأفراد، ومتختلف أنواع الأسلحة الخفية والمنقوله في العراق، وفي الوقت الذي كان فيه عبد الرحيم السراج واعوان، كعبد الوهاب الخطيب ومدحور الاحمد، وختبرهون من عناصرهما، بربابون سراً فوق ارض العراق، ويتركون في النظام بهذه تنفيذ عملية او عمليات مأمور من عبد السلام عارف، وكان عبد الله عارف والآخرين، وبالنقل الفاصل الاول الذي قام به وزير الدفاع قائد القوات الجوية العراقية رئيس وزراء عارف عبد العزيز، اذ ان العملية الخاصة بسيطرة او اسقاط نظام عبد السلام عازف لم تكن في شكل (اقبال)، وانما هي اخذت (شك) (سوق) طائرة مروحية كان يستقلها، بسبب عاصفة هوائية، وفي حقق الامر كانت العاصفة التي استقطلت على عبد السلام عارف عاصفة سياسية، فقد كانت العلاقة بين عبد السلام عارف وعبد الناصر جمال عبد الناصر دعوه من

يومئذ الى حالة من عدم الثقة (المتبادل) (عدم الثقة المتبادل) حتى قدر جمال عبد الناصر غير متعلنة حتى قدر ذلك، فقد كان عبد السلام عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن العروض الموضعية كانت تفرض على الرجلين يومئذ عدم عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

يصرف النظر هنا بشائعي من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف اسقاط الناظم في اراضي العزيز، بعد تمكن امين الحافظ ورفاقه من الانفصال بالسلطة في سوريا، وبعد مرور شهرين على عبد الله عارف، وحالان عبد الله عارف وعبد الناصر الى اليمين، اذ ان عبد الله عارف تسرّب اسراهاراً الى الخبراء العزيز، بعد اسقاط نظام عبد الله عارف، وحالان عبد الله عارف وعبد الناصر الى اليمين، يومند الى حالة من عدم الثقة (المتبادل) (عدم

الاستلطان المتبادل) (ما تزال اسراهاراً غير متعلنة حتى قدر ذلك، فقد كان عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف لا يثق بعد عبد السلام عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على الرجلين يومئذ عدم عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عارف اسقاط العزيز الاول في القاهرة اوائل عام 1963، مكثوا بحسب نسب عبد الناصر، عبد الحكيم عاصي، عبد الله عارف عاصي، صلاح انصار، جادو عن الدين، دبلوماسيين دمشقيين من اصحاب العلاقه العالية، اذ ان عبد الله عارف لم يكتف بذلك، بل يكتف بذلك من ترقيه من عبد الله عارف، وكان عبد الله عارف يدركه خالها جمال عبد الناصر كثراً شديدة، لكن عقوبة الموضعية كانت تفرض على عبد الله عارف بما اصاب العلاقات المصرية.

كان عبد الله عار



نجم فريق غلطة سراي «جورجي حاجي» (الثاني إلى اليمين) تلقى بطاقة حمراء من الحكم (ألف بـ)



فرحة الفوز تعم الفريق التركي الذي احرز اللقب لأول مرة (رويترز)

## نهائي كأس الاتحاد الأوروبي

# تركيا تحفل بدخولها تاريخ كرة القدم الأوروبية

ارسلان الانكليزي بركلات الترجيح 4/1 بعد ان لعب القرقان الوقت الاصلي والاضافي دون تسجيل، وقال تريم عانى الكثيرون من الزلازل في تركيا العام الماضي اذا كان هذا الفوز يمكن ان يعود بثناء من السرور عليهم فسيسعدني ذلك وسعد كل اللاعبين». وأضاف «نحن نشعر بالفخر اذا امكننا مساعدة الشعب التركي ولو بشيء يסייע وهذا النصر للبلد بأسه مشجعي كرة القدم في تركيا، اعتقد انه جميعاً احروا لها اذانتنا». وقد فاز غلطة سراي بالدوري والكأس في تركيا هذا الموسم، وامتحن تريم حارس المرمى البارزاني تافاريل الذي اختر احسن لاعب في المباراة وافتقد مرمي الفريق التركي من اكثر من هدف مؤكّد، وقال «أنتي اشعر بالفخر والسرور وهو جوده في فريقك، لقد كان رائع الليلة واستحق اختياره احسن لاعب».

وأضاف «برهنا الليلة على ان كرة القدم التركية قادرة على منافسة احسن الفرق».

وقد فاز غلطة سراي رغم طرد صاحب الكرة الروماني جورجي حاجي بعد ثلاث دقائق من بداية الوقت الاضافي قرب خطโทษ، وامتحن تريم حارس المرمى تافاريل الذي اختر احسن لاعب، لكن ولكنه شعر بان ادامز كان يدفعه ايضاً وقد كان الامر كذلك حيث انه حصل على اشاره الاحرار، اعتقد ان الحكم كان يهدى طرقها ان يكرر اقل شدة في معاقبة حاجي، وأضاف «فضلنا على سعادتي فلوزنا فانه يسعدني ايضاً ان فيينا جيداً من دولة جديدة سجل اسمه في الكأس، ان رؤية نفس الفرق القديمة تفوق العام تلو الاخر تبعث على السأم، ارجو ان تشهد الافلاقة الجديدة منافسة الدول الاعضغر للهداوة وفوزها ببطولات الكأس».

وقال تريم انه كان واثقاً من قدرة غلطة سراي على انتزاع كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بعد انتقاله الى تلك البطولة لخروجه من المحلة الاولى من الدوري الاطفال الاروبي شأنه في ذلك شأن ارسنال، وقال «قد استخدمنا الكرة كثيراً أثناء المباراة وواشكتنا على التسجيل من العبرة الحرة التي سددتها خاقان شكور على اخر اللقاء، كنت واثقاً ان تركياً بأسرها. وقد فاز غلطة سراي على

المباراة لاشتاكه مع ادامز. وتوغل هنري داخل المنطقة ونالهاب بالروماني جورجي بوبيسكو وعاد الكرة الى اوفرمارس فسد من مسافة قريبة في الخارج (101). وامض عارف فرصه لا تهدر اثر لعبه مشتركة بين سوكور وتافاريل في التصدي لكره رأسية لهنري اثر تمرين عرضية من واي بارلور (113)، ثم تالق في التصدي التسلل وانفرد بالحارس الدولي بيفيد سيمان لكنه اصاغها لكره قوية سدد الى جانب القائم (42).

واحتسب الحكم ركلة حرارة مبادرة غلطة سراي اندري لها بوبيسكو من 40 متراً بعد بيبيسان (116).

في ركلات الترجيح اهدى سوكور عندما سد القائم كرت،

ثم نجح اغون وسوكور لغلطة سراي ثم بارلور لارسنال،

ونجح اوموت في محاولته، وقدم فيريرا قصدها العارضة،

وقام فرنسي بمهوده فرندي رائج وتوغل داخل المنطقة قبل ان يرمي باتجاه كيون والمدمي مشروع امام الاخير لكنه سدد

وكأن

الفريقان بدأ مشوارهما الاوروبي في دوري ابطال اوروبا، لكن

وهيمنت بوبيسكو الامر في مصلحة غلطة سراي.

وكأن

احتلها المركز الثالث في مجموعتها في الدور الاول.

وقد خرج ارسنال خالي الوفاض هذا الموسم بحلوه ثانية في الدوري المحلي وراء مانشستر يونايتد، وخوجه من مسابقة كأس ايكسترا في دورها الرابع.

مثل ارسنال: سيمان-ديكشن وكيون وادامس

وسيفيندو-بارلور وفييرا وبويتو اوفرمارس (سوكر).

برغم اداء بوبيسكو الذي لم يكن فعالاً

على المدى القصير

وقد حل غلطة سراي: تافاريل، كابوني وبوبيسكو وبولينت

وتقى مكافحة الاعلا

وسيفيندو-بارلور وعارف (ساس).

وقال تريم ترى مدرب غلطة سراي انه فوز فرقه يكاد

فكرة زهبية (85)، وظل التعادل سيد الموقف حتى نهاية

الوقت الاصلي لطلب الفريق وتفاوضها

ولم تمض ثلاث دقائق على مطلع الشوط الاضافي الاول

حتى طرد الحكم صانع الاعلام حاجي افضل لاعب في

الملعب

وهرم مفوتاً فرصة لا تفوت (50).

علماً مفوتاً فرصة لا تفوت (50).

ومر هاجي كرة عرضية داخل المنطقة كاد مدافع ارسنال

وقادته طوني نوانكو كانوا في منطقة سيمان

في الدوري المحلي وراء مانشستر يونايتد، وخوجه من

مسابقة كأس ايكسترا في دورها الرابع.

مثل ارسنال: سيمان-ديكشن وكيون وادامس

وسيفيندو-بارلور وفييرا وبويتو اوفرمارس (سوكر).

برغم اداء بوبيسكو الذي لم يكن فعالاً

على المدى القصير

وقد حل غلطة سراي: تافاريل، كابوني وبوبيسكو وبولينت

وتقى مكافحة الاعلا

وسيفيندو-بارلور وعارف (ساس).

وقال تريم ترى مدرب غلطة سراي انه فوز فرقه يكاد

فكرة زهبية (85)، وظل التعادل سيد الموقف حتى نهاية

الوقت الاصلي لطلب الفريق وتفاوضها

ولم تمض ثلاث دقائق على مطلع الشوط الاضافي الاول

حتى طرد الحكم صانع الاعلام حاجي افضل لاعب في

الملعب

وهرم مفوتاً فرصة لا تفوت (50).

علماً مفوتاً فرصة لا تفوت (50).

ومر هاجي كرة عرضية داخل المنطقة كاد مدافع ارسنال

وقادته طوني نوانكو كانوا في منطقة سيمان

في الدوري المحلي وراء مانشستر يونايتد، وخوجه من

مسابقة كأس ايكسترا في دورها الرابع.

مثل ارسنال: سيمان-ديكشن وكيون وادامس

وسيفيندو-بارلور وفييرا وبويتو اوفرمارس (سوكر).

برغم اداء بوبيسكو الذي لم يكن فعالاً

على المدى القصير

وقد حل غلطة سراي: تافاريل، كابوني وبوبيسكو وبولينت

وتقى مكافحة الاعلا

وسيفيندو-بارلور وعارف (ساس).

وقال تريم ترى مدرب غلطة سراي انه فوز فرقه يكاد

فكرة زهبية (85)، وظل التعادل سيد الموقف حتى نهاية

الوقت الاصلي لطلب الفريق وتفاوضها

ولم تمض ثلاث دقائق على مطلع الشوط الاضافي الاول

حتى طرد الحكم صانع الاعلام حاجي افضل لاعب في

الملعب

وهرم مفوتاً فرصة لا تفوت (50).

علماً مفوتاً فرصة لا تفوت (50).

ومر هاجي كرة عرضية داخل المنطقة كاد مدافع ارسنال

وقادته طوني نوانكو كانوا في منطقة سيمان

في الدوري المحلي وراء مانشستر يونايتد، وخوجه من

مسابقة كأس ايكسترا في دورها الرابع.

مثل ارسنال: سيمان-ديكشن وكيون وادامس

وسيفيندو-بارلور وفييرا وبويتو اوفرمارس (سوكر).

برغم اداء بوبيسكو الذي لم يكن فعالاً

على المدى القصير

وقد حل غلطة سراي: تافاريل، كابوني وبوبيسكو وبولينت

وتقى مكافحة الاعلا

وسيفيندو-بارلور وعارف (ساس).

وقال تريم ترى مدرب غلطة سراي انه فوز فرقه يكاد

فكرة زهبية (85)، وظل التعادل سيد الموقف حتى نهاية

الوقت الاصلي لطلب الفريق وتفاوضها

ولم تمض ثلاث دقائق على مطلع الشوط الاضافي الاول

حتى طرد الحكم صانع الاعلام حاجي افضل لاعب في

الملعب

وهرم مفوتاً فرصة لا تفوت (50).

علماً مفوتاً فرصة لا تفوت (50).

ومر هاجي كرة عرضية داخل المنطقة كاد مدافع ارسنال

وقادته طوني نوانكو كانوا في منطقة سيمان

في الدوري المحلي وراء مانشستر يونايتد، وخوجه من

مسابقة كأس ايكسترا في دورها الرابع.

مثل ارسنال: سيمان-ديكشن وكيون وادامس

وسيفيندو-بارلور وفييرا وبويتو اوفرمارس (سوكر).

برغم اداء بوبيسكو الذي لم يكن فعالاً

على المدى القصير

وقد حل غلطة سراي: تافاريل، كابوني وبوبيسكو وبولينت

وتقى مكافحة الاعلا

وسيفيندو-بارلور وعارف (ساس).

وقال تريم ترى مدرب غلطة سراي انه فوز فرقه يكاد

فكرة زهبية (85)، وظل التعادل سيد الموقف حتى نهاية

الوقت الاصلي لطلب الفريق وتفاوضها

ولم تمض ثلاث دقائق على مطلع الشوط الاضافي الاول

حتى طرد الحكم صانع الاعلام حاجي افضل لاعب في

الملعب

وهرم مفوتاً فرصة لا تفوت (50).

علماً مفوتاً فرصة لا تفوت (50).

ومر هاجي كرة عرضية داخل المنطقة كاد مدافع ارسنال

وقادته طوني نوانكو كانوا في منطقة سيمان

في الدوري المحلي وراء مانشستر يونايتد، وخوجه من

مسابقة كأس ايكسترا في دورها الرابع.

مثل ارسنال: سيمان-ديكشن وكيون وادامس

وسيفيندو-بارلور وفييرا وبويتو اوفرمارس (سوكر).

برغم اداء بوبيسكو الذي لم يكن فعالاً

على المدى القصير

وقد حل غلطة سراي: تافاريل، كابوني وبوبيسكو وبولينت

وتقى مكافحة الاعلا

وسيفيندو-بارلور وعارف (ساس).

وقال تريم ترى مدرب غلطة سراي انه فوز فرقه يكاد

فكرة زهبية (85)، وظل التعادل سيد الموقف حتى نهاية

الوقت الاصلي لطلب الفريق وتفاوضها

ولم تمض ثلاث دقائق على مطلع الشوط الاضافي الاول

حتى طرد الحكم صانع الاعلام حاجي افضل لاعب في

الملعب

وهرم مفوتاً فرصة لا تفوت (50).

علماً مفوتاً فرصة لا تفوت (50).

ومر هاجي كرة عرضية داخل المنطقة كاد مدافع ارسنال

وقادته طوني نوانكو كانوا في منطقة سيمان

في الدوري المحلي وراء مانشستر يونايتد، وخوجه من

</



# الشيخ اليماني: استمرار الحصار على العراق من مصلحة جيرانه منتجي النفط

■ واشنطن - قدس برس: قال وزير النفط السعودي الاسبق الشيخ وليد بن محمد زكي اليماني إن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق فيه مصلحة للدول المجاورة له ورفعه سيلحق ضرراً بهم.

واوضح اليماني ان الحظر المفروض على العراق هو في صالح ارتفاع أسعار النفط وبالتالي في صالح الدول المجاورة.

وقال اليماني خلال كلمة ألقاها أمام مؤتمر اقتصادي في مونتريال بكندا أمس الاول أن الذي لا ينتج هذه المنظمة لعبت دوراً مهمـاً في عالم النفط «لأنـي أرى أنـ الأوبك انحسرـت في دورـها وفيـ موقعـها. فـفي وقتـ كانتـ تـسيطرـ فيه على 70 باستـقرارـ دولـ الخليجـ وقالـ إنـ

في المئة من الإنتاجـ العالميـ للنـفـطـ هـاـ هيـ ذـيـ تنـحدـرـ إـلـىـ 30ـ فـيـ المـائـةـ».

وقـالـ إنـ الخطـأـ الفـادـحـ الذـيـ ارتكـبـتـهـ دـولـ الأـوبـكـ إـنـماـ هوـ ارـتفـاعـ أسـعـارـ النـفـطـ إـلـىـ مـسـتـوىـ جـعلـ عـدـدـ كـبـيرـاـ مـنـ الـمـسـتـثـمـرـينـ الـأـجـانـبـ يـتـحـولـ إـلـىـ حـقـوـلـ أـخـرـىـ،ـ وـبـالـتـالـيـ فـقـدـتـ المـنـظـمـةـ مـحـورـيـتـهـاـ وـعـادـتـ الـأـسـعـارـ إـلـىـ الـإـنـخـفـاضـ بـشـكـلـ أـخـرـ باـقـتـصـادـيـاتـ الدـوـلـ الـنـفـطـيـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـسـلـامـيـةـ بـالـتـحـدـيدـ.

وـأـشـارـ إـلـىـ أـنـ الـأـمـرـيـكـيـنـ يـلـعـبـونـ دـورـاـ حـاسـمـاـ فـيـ تـسـعـيرـ النـفـطـ وـأـنـ الضـغـطـ الـأـمـرـيـكـيـ الذـيـ يـمـارـسـ حـالـياـ يـهـدـفـ إـلـىـ «ـتـرتـيبـ وـضـعـ سـعـرـ النـفـطـ إـذـ انـ هـذـاـ السـتـوـيـ لـيـسـ بـالـمـسـتـوـيـ المـلـوـبـ أـمـرـيـكـيـاـ».

## **مسؤول بشركة تقنية عالمية: دول الخليج تنقصها المهارات اللازمـة للتجارة الالكترونية**

الطباطبائي: «من عيسى مبارك: المئامة»

وقال ايضاً ان توفير الانترنت بسهولة الى الناس وتحسين اداء الخدمات بين الشركات على الشبكة العالمية يمثل دوراً مهماماً في تعزيز الاستخدام والوعي، وبالتالي زيادة مهارات الانترنت. وأضاف انه توجد ايضاً الحاجة لأن تزيد شركات الاتصال من استثماراتها وتتوفر سهولة الاتصال بالانترنت.

ولتكن استدرك بالقول ان دول مجلس التعاون الخليجي تعي ان الانترنت هو الطريق للتقدّم وانها يجب ان تمضي في هذا الاتجاه. وأشار ارندو الى امثلة في قطر وامارة دبي بالامارات حيث بدأت حكومتها في سياسة تطوير وضع بعض الخدمات الكترونياً.

وكان ولی عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد اعلن الشهر الماضي أن على كبار المسؤولين ان يضعوا الخدمات العامة على الانترنت خلال 18 شهراً او يواجهوا خطر فقدان وظائفهم.

وتقييم الامارة كذلك مدينة دبي للانترنت وهي منطقة تجارة حرة للتجارة الالكترونية بقيمة 272 مليون دولار. والخطوة جزء من خطة لجعل دبي مركزاً اقليمياً للتقنية المعلوماتية.

مسؤول في شركة تقنية عالمية ان دول الخليج العربية ساهمت بمهارات تطبيق التجارة الالكترونية وان هذا الامر يفتقر قادمة من الزمن.

ارنیک ارنوند المدير التنفيذي في شركة الخليج للات الالية (جي بي ام) في مقابلة مع رویترز «يوجد ببر في مهارات تطبيق التجارة الالكترونية. دول كثيرة في مرحلة ابتدائية وستبقى كذلك لبعض الوقت».

كذلك جي بي ام تابعة لشركة اي بي اي العالمية لصناعة الكمبيوتر ولديها فروع في البحرين والامارات العربية وسلطنة عمان وقطر والكويت.

شار ارندو الى انه بالإضافة الى نقص المهارات فإن باباً كبيراً من جانب الشركات والافراد على خدمات الانترنت. وقال «هذه الدول تحتاج الى الكثير من التي لا توجد هنا لتحليل الاحتياجات ومن ثم تحتاج ما يحتاجه الناس». وأضاف «المشكلة هي كيف تغطي

## الجزائر تدعو التمويلين العرب لزيادة استثماراتهم في مشاريعها

■ بيروت- روبيترز: قدمت الجزائر مس الخيس نفسها بوصفها ملاداً أمّا للمستثمرين العرب قائمة ان مؤشراتها الاقتصادية القوية وتسجّلها نموا اقتصاديّاً بنسبة تصل الى خمسة في المئة ينبغي ان يدفع المستثمرين لضخ مموالهم الى أسواقها.

وقال نور الدين بوكرور وزير المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة امام مؤتمر عن الاستثمار العربي واسواق رؤوس الاموال ان الاستثمارات العربية داخل الدول العربية ضعيفة وان بلاده تزيد تشجيع مزيد من الاعمال الاقليمية.

وأضاف ان هناك تنافساً شديداً على الاستثمارات الاجنبية المباشرة ولذا يتّبع على الدول العربية التطلع الى جرائها لدعم التطور الاقتصادي.

ويقول اقتصاديون ان التجارة فيما بين الدول العربية لا تتعدي 2.2 مليار

على الجزائر منذ انتخاب عبد العزيز بوتفليقة رئيساً للبلاد في ابريل نيسان 1999. وتعهد بوتفليقة باصلاح الاقتصاد والبنية السياسية كما حظى بتقدير لنجاحه في تحسين الاوضاع الأمنية. وقال بوكرور ان المؤشرات الاقتصادية في الجزائر قوية اذ بلغ التضخم ثلاثة في المئة وعجز الميزانية اربعة في المئة من الانفاق، كما تغطى احتياجات البنك المركزي واردات ثمانية أشهر اضافة الى ناتج محلي اجمالي بقيمة 48 مليار دولار.

واشار الى ان 30 مليوناً يعيشون في الجزائر التي تتمتع بموارد طبيعية غنية وذلك في اشارة الى احتياطيات بلاده الكبيرة من النفط والغاز.

واردف ان بالجزائر ايضاً قطاعاً مصرفياً مفتواحاً امام مستثمري القطاع الخاص وسوق اسهم موضحاً ان هناك افاقاً رحبة للاستثمارات هناك.

دولار سنوياً اي ما يعادل اقل من عشرة في المئة من تجارة العالم العربي مع باقي العالم.

وقال بوكرور ان «الجزائر تؤمن جدياً بمستقبل التعاون العربي وترغب في تحسينه في أعلى المستويات وارتفاعها من الخليج الى المحيط».

وأضاف ان رؤوس الاموال العربية تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد العالمي ولكنها لم تستثمر بعد في الدول العربية لأسباب في مقدمتها ان البنية الأساسية الاقتصادية ضعيفة.

وشدد على ان الجزائر توفر اطار عمل اكثر جذباً للمستثمرين.

وتقلصت الاستثمارات الاجنبية في الجزائر العضو في اوبك بسبب ثمانية اعوام من الحرب بين الحكومة والاسلاميين المتشددين والتي تسببت في مقتل عشرات الالاف من الاشخاص.

ولكن بدأت رؤوس الاموال تنقارطر

## الحكومة الأمريكية ترفض حجج مايكروسوفت بشأن مخاطر تفكيكها

■ واشنطن - روترز: جادلت الحكومة الأمريكية بان شركة مايكروسوفت قدمت حججاً لا تستقيم بشأن مخاطر تفكيكها وان عرض المؤسسة لتفريح ممارساتها التجارية لن يوقف انتهائاتها لقانون مكافحة الاحتكار.

ووصف متحدث باسم مايكروسوفت اراء الحكومة الاربعاء بانها محاولة مؤسفة وان كانت لا تثير الدهشة للدفاع عن الاقتراح المتطرف الذي سيضر بالمستهلكين.

وكان قاضي المحكمة الجزئية توماس بنفيلد جاكسون قضى في الثالث من نيسان (ابريل) بان المؤسسة العملاقة في برامج الكمبيوتر انتهكت قوانين مكافحة الاحتكار الامريكية باساءة استغلال احتكارها لانظمة تشغيل اجهزة الكمبيوتر الشخصية. وفي الرابع والعشرين من ايار (مايو) يعقد القاضي جلسة استماع للنظر في مقترنات حل الازمة. وستأتي المراجعات الشفهية بعد رفع دعاوى متبادلة من جانب الحكومة ومايكروسوفت منها الدعوى التي رفعتها وزارة العدل وعدد من الولايات. ودعت وزارة العدل 17 ولاية في اواخر القانون وتنتهي التقدم باستئناف لقرار القاضي.

دولي في الحد من ان هناك ضرورة عرض لانتقادات بت بشأن الكيفية لجنة التنمية الصندوق وليس صندوق نجح في ات من الدولارات

## لجننان بالكونغرس الامريكي تقران مشروع قانون للتجارة مع الصين

على الوظائف في الولايات المتحدة، وفي نصر للرئيس بيل كلينتون وافقت لجنة الموارد بأغلبية 34 صوتاً واعتراض اربعية اعضاء على منح الصين وضع العلاقات التجارية العادلة الدائمة الذي يكفل للشركات الامريكية الاستفادة من معاهدة تجارية تاريخية تتبع اضمام بين الى منظمة التجارة العالمية. ووافقت لجنة المالية في مجلس الشيوخ ايضاً بأغلبية 19 صوتاً واعتراض عضو واحد على مشروع القانون التجاري.

وقال انصار مشروع القانون ان موافقة لجنتي الكونغرس ستعطي مشروع القانون قوة الدفع اللازمة لقراره مع انتقال المعركة بشأن الوضع التجاري للصين الى مجلس النواب الذي سيناقش وضع العلاقات التجارية العادلة الاسبوع المقبل.

■ واشنطن- رويترز: وافقت لجنة رئيسitan بالكونغرس الامريكي ليل الاربعاء على مشروع قانون يقضي بمنع الصين امتيازات تجارية دائمة لمتها الطريق الى تصويت حاسم الاسبوع القادم في مجلس النواب الذي يعاني انقساماً حاداً في هذا الشأن.

وافتق الزعماء الجمهوريون بالكونغرس ايضاً على انشاء لجنة لراقبة اوضاع حقوق الانسان في الصين وتقوية الاجراءات الرامية لضمان عدم حدوث زيادات حادة في الواردات.

ومن المتوقع ان يدعم هذا الاتفاق الجنسي التأييد لاتفاق التجاري مع الصين من جانب الديمقراطيين الذين ينتقدون سجل بكين في حقوق الانسان والمعايير العمالة ويخشون كذلك اثره

# مجلس الذهب العالمي يتوقع نمو الطلب عليه بالسعودية بعد تخفيفها قيود السفر

أول عضو من منطقة الشرق الأوسط وهو الشركة السعودية للمعادن النفيسة.

ولكن بركات أوضح انه رغم ان للسوق السعودية افاق نمو كبيرة فان دبي لا تزال تحتل مكانة مركز تسويق الذهب واعادة تصديره في الشرق الاوسط.

وقال «دبي بوابة صادرات الذهب... وعلى سبيل المثال فتحت شركات التصنيع السعودية الكبرى مكاتب تسويق ضخمة في دبي».

ودبي أيضاً من مركز نذهب نشط رغم ان تجارتها الرئيسية في سبائك الذهب تراجعت بسبب التحرير التدريجي لتجارة الذهب في الهند خلال الاعوام الأخيرة. والهند أكبر مستهلك للذهب في العالم وتستحوذ عادة على 80 في المائة من انشطة إعادة التصدير في دبي.

وقال بركات «يجب ان تنتظر دبي الى نفسها الان على انها مركز مشغولات ذهبية ولا تقلق كثيراً بالنسبة لسبائك الذهب. القيمة المضافة تجيء من المشغولات الذهبية».

الحكومة الشهير الماضي أيضاً من فتح البلاد أمام السياح الاجانب بموافقتها على خطوط عريضة لاصدار تأشيرات سياحية.

وقدر مجلس الذهب العالمي، وهو هيئة تعمل لترويج الذهب في تقريره السنوي عن الطلب العالمي على الذهب لعام 1999 طلب السعودية على الذهب بنحو 199,4 طن.

ولا تقتصر توقعات نمو السوق السعودية على الذهب. فقد قال بركات «ستكون السعودية ايضاً قاعدة تصنيع الذهب للعالم العربي بأسره». واردف «هي قاعدة منخفضة الكلفة بسبب وجود دعم حكومي كبير. والقاعدة الصناعية مملوكة لسعوديين» مضيقاً ان صناعة الذهب السعودية تتحرك ايضاً بنجاح الان في طريق ترويج منتجاتها وتقديم اسماء تجارية لامعة. وتابع «علاماتهم التجارية تنتشر عالمياً... والمنتجات السعودية سمعة جيدة جداً في العالم العربي».

وكان مجلس الذهب العالمي وافق مؤخراً على ضم

دبي- من تارا فيتزجيرالد:  
وع مسؤول كبير في مجلس الذهب العالمي ان  
نهد سوق الذهب المحلية في المملكة العربية  
المغربية وهي اكبر مستهلك للذهب في الشرق  
وسط نموا بعد تخفيف قيود السفر الى المملكة.  
قال معاذ بركات المدير الاقليمي لمنطقة الشرق  
سط في المجلس ان بالسعودية «سوق محلية  
غيرية فضلا عن التجارة أثناء الحج والعمراء...  
تفيف قيود التأشيرات في الفترة الاخيرة يعني  
نية اكبر للنمو في السوق السعودية».  
اضاف لرويترز في مقابلة جرت له الاربعاء  
انك ايضا الشعور بأن شراء الذهب من الاماكن  
سة له قيمة خاصة.  
وافاقت السعودية في ايلول (سبتمبر) الماضي  
خطلة تسمح للمعتمرين بالتجول في أنحاء المملكة  
من قصر تنقلاتهم على مكة والمدينة. كما اقتربت

**النفط والغاز  
يوفران لعمان  
70 % من عائداتها**

## ■ مسقط - رویترز: اظهارت حصاءات وزاده الاقتصاد

**■ مسقط - روبيترز:** اظهرت حصصات وزارة الاقتصاد العمانية امس الخميس ان 70,1 في المئة من اجمالي العائدات الحكومية في عام 1999 جاءت من صادرات النفط والغاز مقارنة مع 60,6 بالمثلة في العام السابق.

وقالت السلطنة ان اجمالي عائداتها في عام 1999 بلغ حوالي 1,7 مليارات ريال (4,4 مليار دولار) ويبلغت عائدات النفط والغاز حوالي 1,19 مليارات ريال. كما ظهرت ارقام الوزارة ارتفاع متوسط انتاج النفط الخام بنسبة 0,6 بالمئة في عام 1999 ليصل الى 904 الاف برميل يوميا مقارنة مع 899 الف برميل يوميا في عام 1998.

وزاد متوسط سعر الحام  
العماني بنسبة 45,6 في المئة في  
عام 1999 الى 17,35 دولار للبرميل  
مقارنة مع 11,92 دولار للبرميل  
العام السابق.  
الدولار يساوي 0,385 ريال  
عماني.

١١- العواطف مشاعر وأفعال

## **مسؤولون من مصر وسوريا ولبنان يشددون على اصلاح الاقتصاد**

ووجه الحص نقدا ذاتيا الى حكومته التي شكلت في كانون الاول (ديسمبر) 1998 مبديا تقوته في المستقبل بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي بدأ منذ عشرة ايام. وقال «منذ البداية انتقلت حكومتنا تحت شعار التغيير في الادارة في والمال وفي الاقتصاد وفي الانماء والشأن الاجتماعي وانجزنا ما امكن انجازه في الادارة ولكن عملية الاصلاح لم تكتمل بسبب حواجز سياسية اصطدمت بها». وتحدث الحص عن الازمة

ونصيحة عبيد الدول العربية بمراعاة غير القادرين وتعزيز مؤسسات الدولة، مشيرا الى ان ذلك سيساعد في جذب رؤوس الاموال الاجنبية. كما حذر من اللجوء الى اسوق السندات الاجنبية كما فعل لبنان مرارا مشيرا الى ان ذلك يتطلب قدرات كبيرة من التخطيط والتدبر.

وقال عبيد ان اقتراض الاموال امر مكلف مشيرة الى انه ما من احد يعطي دون مقابل ودعا الى حساب تكلفة الاقتراض قبل اثناء وبعد عملية الاقتراض.

اف عبيد اعاد ما يقال تابعه بحاجة الى الكثير من والتحقيق التنموية ولكن ان هناك ايضا حاجة الى مبالغ مع هذه الاموال لتحقيق اعادة منها. واضاف ان عدم بيع اصول الدولة كان من

**بدء العمل بأول مشروع مياه خاص بعمان**

■ مسقط - روبيترز: قال مسؤول كبير في شركة عمان للمعالجة المائية إن الشركة بدأت أعمال الانتشاء في محطة لتحلية المياه تكلفتها 4,33 مليون ريال (11,2 مليون دولار) في منطقة ظفار.

وقال نقيابان مانيفاتان مدير عام الشركة لروبيترز امس الخميس ان هذه المحطة ستكون أول مشروع مياه خاص في السلطنة وسيقام على اساس نظام البناء ثم التملك لفترة التشغيل ثم تحويل الملكية الى الحكومة بعد فترة (بوت).

وأضاف ان المشروع يتضمن إنشاء خمس محطات لتحلية المياه بكل منها مستودع لتخزين 22 الف غالون مياه. ويستكمل إنشاء المشروع أوائل العام المقبل. ولدى عمان محطة كهرباء خاصة واحدة تعمل في المناه

وتجرى حالياً مباحثات نهائية لإنشاء محطة ثانية في مدينة صالة.

وهذا الشهر قالت السلطنة أنها تبحث عروضاً لانشاء محطة كهرباء خاصة ثالثة في مدينة الكامل.

**تركيا تسعى لابعاد التجارة عن الخلافات السياسية لزيادة صادراتها**

التجارة على الامد القصير». وتشمل تلك البلدان المجاورة اليونان والعراق وسوريا وايران وجميعها بلدان شهدت خصومات حادة مع تركيا في السابق. وقد توزعن مؤخراً مجموعة من رجال الاعمال الاتراك في جولة شملت العراق واليونان وسوريا وسيقوم بزيارة مماثلة الى ايران في وقت لاحق من هذا الشهر.

ورغم ان تجارة تركيا مع هذه البلدان كانت نشطة تاريخيا الا ان هذه التجارة انكمشت بسبب التوترات السياسية وحرب الخليج عام 1991 وقرارات الحظر التي فرضتها الامم المتحدة.

وقال توزمن ان صادرات بلاده الى العراق ارتفعت 45 في المئة مقارنة مع الشهور الاربعة الاولى من العام الماضي وبلغت 102 مليون دولار.

العجز التجاري السنوي الذي يصل الى 475 مليون دولار من اجمالي تبادل تجاري مع طهران يبلغ 800 مليون دولار سنويا.

وخلال زيارة الى سوريا اوائل ايار (مايو) الحالي اتفق مسؤولون اترك وسوريون على زيادة حجم التبادل التجاري هذا العام الى ملياري دولار من 488 مليونا العام الماضي.

وفي تقارب مؤخرا مع اليونان قال الجانبان انهما يأملان في زيادة حجم التبادل التجاري السنوي بينهما بأكثر منضعف الى مليار دولار.

**نقرة-من اليف اوثال:**  
الات تركيا امس الخميس انها تأمل في فصل  
شاراء عن السياسة في محاولاتها زيادة حجم  
شاراء مع جيرانها التي اقتربت احيانا من حافة  
ب معهم الى خمسة أمثاله.  
قال كورساد تووزمن وكيل وزارة التجارة  
ارجية في رد مكتوب على أسئلة روبيتز ان حجم  
شاراء مع جiran تركيا بلغ 4.4 في المئة من اجمالي  
م التجارة التركية في 1999. وأضاف «نهدف الى  
نة حجم التجارة الخارجية مع البلدان المجاورة الى  
يتراوح بين 20 و25 في المئة من اجمالي حجم

**خبراء يدعون الى تقوية  
صدق النقد لا تقويضه**

**رئيس الوزراء الروسي الجديد لا يمتلك لغاية الان خطة اقتصادية واضحة**

يعرف بعد، لكن المحللين يعتقدون ان ستتبع استراتيجية غريف التي تدعوا بتحديثه عن الاقتصاد. وقال أوليغ موروزوف رئيس جناح الاقاليم الروسية «ما سمعناه اليوم هو مجرد رسم خططي». وحرص كاسيانوف لا يلزم نفسه باستراتيجية اقتصادية وضعتها مؤسسة أبحاث برأسها الاقتصادي الليبرالي جيرمان غريف. وقال «سيكون خطأ فادحا ان نعتقد بأننا نعرف بالضبط أفضل مسار لنا».

وبوسع كاسيانوف اختيار مقررات من بين مجموعة كبيرة من خطط وضعتها مجموعات سياسية مختلفة من بينها خطة وضعها الشيوعيون تدعو الى دعم الاقتصاد بطبع أوراق نقدية جديدة وتعزيز النمو الصناعي بزيادة الطلب الاستهلاكي.

ولا يعرف المطلوب على وجه التحديد أي سياسة ستتبعها حكومة كاسيانوف خاصة وان التشكيل الحكومي الجديد لم يُؤكِّد بعد.

موسكو - من سفيتلانا كوفاليفا:

صرب المخلون أخه ماسا في أسداس لعرفة خطبة  
رأي الجديد ميخائيل كاسيانوف الاقتصاديات  
فها عضو بالبرلمان بأنها أشبه برواية  
يلن كاسيانوف وهو تكنوقراطي موالي للغرب اشتهر  
بوض ماهر في قضايا الديون ان البرنامج الاقتصادي  
مته سيكون جاهزا في بداية الشهر القادم وتعهد  
دات سريعة لكن متوازنة.

قال كاسيانوف في مجلس النواب الروسي (الدوما)  
مس الأول ترشحه برقم قياسي من الاصوات «ي»  
تف في مكان واحد. الاصلاح يجب ان يكون  
سيسا ومتوازنًا»، مضيفاً بان حكومته ستخصص  
مة للصناعات التحويلية وتمضي قدماً بالأ

## لبنان سيطرح سندات دولارية بقيمة 400 مليون دولار

■ بيروت - روبيت: قال وزير المالية اللبناني جورج قرم أمس الخميس إن لبنان يخطط لطرح سندات دولارية بقيمة 400 مليون دولار في حزيران (يونيو) أو حتى قبل ذلك. وذكر الوزير أن لبنان يبحث ما إذا كان سيحدد سعر فائدة ثابتة أو متغيرة لأصداراته، إما إذا قررت الحكومة استخدام سعر متغير فسيكون أول اصدار من نوعه في لبنان.

وقال قرم لروبيتز على هامش مؤتمر عن أسواق المال في بيروت «نحن نستعد لإصدار سندات دولارية في وقت ما من حزيران أو قبل ذلك. ونحن ندرس الان أسواق في الخارج ونختبر اللحظة المناسبة». وذكر مسؤول بوزارة المالية أنه ستكتفي إدارة الاكتتاب في الإصدار أما مؤسسة ميريل إنش أو مورجان ستانلي.

ويحل في تموز (يوليو) موعد استحقاق أصدارات دين في لبنان بنفس قيمة الأصدار المدورة.

وتحاول الحكومة اللبنانية إحلال أدنى الخدمة بالطيرة اللبنانية ذات العائد المرتفع بسندات دولارية لتقليل الدين العام البالغ حوالي 21 مليار دولار ويصل أكثر من 120 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

## مسؤولون سعوديون والملا يبحثون مد شكة للسكك الحديدية في المملكة

■ دبي - روبيت: ذكرت صحيفة أمس الخميس أن مسؤولين سعوديين والملا يبحثون في قطاع الصلات سكة حديد في المملكة. وقالت صحيفة «آراب نيوز» إن سعيك اول لقاء مجموعة عمل سعودية المتخصصة بشأن مشروع السكك الحديدية وسيضم ممثلين عن وزاري النقل والوصلات بالمانيا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في سعيك اول شتنافن اور شتنافن اور سفارة الامانة قوله: ستركت الحدود على جدو الشروط ذات الصلة لتوسيع شبكة السكك الحديدية السعودية والأطر الاقتصادية الضخمة التي تتضمن المشروعات بفتحها بما في ذلك الدور الحاصل للقطاع الخاص».

وقال اور ان الدور الحاصل للقطاع الخاص».

وأشار ايسا الى ان الحديث تناول وسائل مصارف اقتصادية ان حجم سوريا حيث اتفق على زيادة كمية لوزارة النقل الالكترونية.

## إيكورب تفوض 5 بنوك ترتيب قرض لها بقيمة 200 مليون دولار

■ المنامة - روبيت: قالت الشركة العربية للاستثمارات البترولية (إيكورب) ومقرها السعودية أمس الخميس أنها فوضت خمسة بنوك دولية ترتيب قرض بقيمة 200 مليون دولار لتمويل نموها. وقال بيان إعلامي إن التفويض من شأنه تعزيز الوضعية المالية للمجموعة.

وقالت إيكورب إن التفويض يهدف إلى تدعيم القدرة على دفع التزاماتها تجاه المساهمين وتنمية أعمالها.

وأضافت الشركة إن التفويض يتيح لها تمويل العائد المدورة من إنتاجها.

ويقول المسؤولون إن التفويض يتيح لها تمويل العائد المدورة من إنتاجها.

## العراق يصدر حوالي مليوني برميل يومياً ب النفط

■ بغداد - أ.ف.ب: أفادت وكالة الانباء العراقية أمس الخميس نقلا عن مصدر نفطي أن العراق يصدر حاليا حوالي مليوني برميل يوميا في إطار برنامج «النفط مقابل القاء».

وقال المصدر إن العائد المدورة من إنتاجها يقدر بـ 1.4817 دولاراً في المليون برميل.

وأعتبر وزير النفط العراقي عامر الشيشاني أن تدفق عائدات من إنتاجه يزيد على 8.5 مليار دولار.

وقد الغي مجلس الأمن الدولي في كانون الاول (ديسمبر) سقف الانتاج الذي كان مفروضا على الصادرات العراقية في إطار استثناء العقوبات المفروضة على العراق منذ 1990.

## هبوط الاسترليني أمام الدولار لأدنى مستوى منذ 6 سنوات

■ لندن - روبيت: واصل الجنيه الاسترليني الهبوط أمام الدولار أمس بعد أن أظهرت بيانات مبيعات التجزئة أن التراجع جاءت أضعف من المتوقع بعد وجود ضربة تذكرت بارتفاع أسعار الفضة. وكانت البيانات التوقيعات باهتة بفارق أصغر بكثير بين بريطانيا والولايات المتحدة بحسب الصالح الدوار بعد دعوة رئيس مجلس الاحتياطي (بنك المركزي الامريكي) للسوق الفائدة الاسمية والآن يبلغ أنه قد يزيد بـ 50 نقطة أخرى.

وقد الجنيه الاسترليني اكتفى من تصفيف سنت امام الدولار بعد البيانات مباشرة وتذلل إلى 1.4817 دولار وهو أدنى مستوى منذ ايار (مايو) 1994.

ووصلت مبيعات التجزئة البريطانية هوطا شهريا بنسنة 0.5 في المئة في نيسان (ابril) مقارنة بارتفاعها 0.4 في المئة.

وسبلت البيانات مبيعات من توقيعات بارتفاعها 0.4 في المئة.

وفي المقابل، يذكر أن سعر الدولار الواحد يبلغ 1.4842 دولار وبذلك يبلغ سعر العملة الأوروبية الموحدة 60.22 بنس.

## منظمة التجارة تسمح للكوادر بفرض عقوبات على الاتحاد الأوروبي

■ جنيف - روبيت: أعطت الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية (الاوقي) أمس الخميس حق فرض عقوبات على الاتحاد الأوروبي بما فيهم 201.6 مليون دولار بسبب نظام استيراد الملح الذي يفرضه بروكسل. وتفتت المؤقة دون أي اعتراض في حلبة لمجموعة من المذاقات بالمنظمة. وهذه هي أحدث رحلة في النزاع القائم منذ عشر سنوات بين الاتحاد الأوروبي والدول المنتحلة الملوحة في أمريكا اللاتينية وفي الولايات المتحدة التي تعلم عدد من شركاتها الرئاسية في تسويق الملح.

وتفرض الان عقوبات على عدد من الواردات الأوروبية إلى السوق الأمريكية في صورة رسوم جمركية خاصة بما قيمتها 191 مليون دولار بسبب نظام تقييد استيراد الملح الذي توصلت لجان منظمة التجارة إلى أنه ينتهك قواعد التجارة الحرة.

# توقع انتهاء عمليات إعادة تأهيل خط النفط العراقي السوري خلال شهرين



وزير النفط السوري محمد ماهر جمال (يمين) ونظيره العراقي محمد مهدي صالح خلال اجتماعهما أمس في دمشق (أ.ف.ب)

المillion برميل يومياً لنقل النفط

العربي عبر المتوسط.

وقال «الام المتحدة» استقطعت

ثمانية مليارات ونصف مباشرة

لتحقيق نفقاتها والتغييرات التي

أعلى مما حصل عليه شعب العراق

خلال الشهرين سנות ونصف

والتجارة

ال女性朋友ة

محمد مهدي صالح

برميل يومياً من النفق العراقي

بصورة أولية غير مفهوم

السوسي على البحر.

وقال الوزير بوريتز بعد محادثات

في دمشق مع وزير السوسي

محمد مهدي صالح

الخط في الجانب العراقي قد

استعملت بشكل كامل وأنه يتوجه كما

وحول امكاناته اعراضه

العراقي نحو انتهاء اعمال

الاخير تطلب اذناً موسماً

الوزير «بعد برمجة

الوقت

عراقي سوري لا علاقة لها بالمتعدد

النفقات اعتماداً على اتفاق

النفط تقبله لغاية الان لم يستلم

دمشق - من عاصم حمزة:

قال وزير التجارة العراقي محمد

مهدي صالح أمس الخميس إن إعادة

تأهيل خط تأمين الخط بين سوريا

والمغرب يتحقق ان انتهاء

الحمل «بحثاً ولا مذكرة

برميل يومياً من سوريا

السوسي على البحر.

قال الاخ الوزير قال شنجان

السوري في الخط

العامي تمهيداً

الاعمال تمهيداً

# الحركة الإسلامية التركية: الخروج على منطق «عسكر وأصولية»!

علاء اللامي \*

**ردا على مطهر الاشمروري:  
هذا أنا وهذا رأيي!**

للدفاع عنها.

ثم أني هنا لا انتهي إلى أي معارضة سياسية إلا الاعتراف بخصوصية شخصية لاني لا أؤمن بالاعمارضة وطنية وداخل الوطن وللي الشرف إن رايتها الوطنية مبنية من تلقى اموالها عن تعقيب في ايار 2000 وفي اياي 2000 وعن وضع اللاحق المعنون التي يتلقاها اي لاج من الحكومة البريطانية جراها الله خيرا.

4- انا انا اورد انا على التعقيب الاخير حتى لا تدخل في مهاترات حول في عنها ويعدها من الموضع الذي عقلي عليه.

5- لقد ودت انا عجز هذه الرسالة لكم ولكي واضح لكم حقيقة موقف ليس الا حتى تكونوا في الصورة. بدلا من الدخول كما قلت سابقا في مهاراتك من جدوى منها.

عبد الله مسعد عبد الله  
شقيق

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد.

في عدد الجمعة 12 ايار (مايو) 2000 وفي صفحه مداريات طالبي تعقيب اللاحق المعنون عن تعقيب لي في ايار 2000 وعن وضع اللاحق المعنون التي تلقاها اي لاج من الحكومة البريطانية عند الامر التالي:

1- انا انا اورد انا على التعقيب الاخير حتى لا تدخل في مهاترات حول في عنها ويعدها من الموضع الذي عقلي عليه.

2- انا عبد الله مسعد عبد الله من اليمن.

ماستجرت علوم اقتصادية ومنذ ذلك

الشهري خصوصا ان كل هذا النزيف يعم على تعقيم

الازمة الاقتصادية والسياسية العامة وصلوة الى

ن يكون الانفجار الشامل فيها مستعدا وعند هذا

خط الاوراق السياسية والاجتماعية خاططا شاملا

والدخول في مارق او فرق الحوكى المباشر

بعيدا عن «رجع امس» الديموقراطي.

لقد كتبت موطئها عادي في شركة طيران

«الاتحاد» ساقا - وبعد حرب 1994 اوقفت

عن العمل لانه عرض في الحزب الاشتراكي

وسبق الحزب وعدها من 1995 كانت في

القاهرة دراسة الماجستير واعرف العديد

من قيادات الحزب التي تعيينها وكان

ذلك في يومها من 1996 لاحظ

وكادرات وباحث احوال اعداد رسالتى

العلمية - الكثوار - والعودة الى القاهرة

**ردا على محمد حجو كيلاني:  
صناعة القرارات الدولية**

ثالثا ان الاستاذ ديدري السورى الهوية والعرقى الهوى والذى اصبح خليجي الهاوايات لم يكتب بالسلطة وعدها، بل يدقق فقط فجاعة سوداء، بل اكتفى بذلك ولكن البربرية لم تنشر كل ما كتب في الرسالة «ارجع الى المقولة الاستاذ حيدى ان شئت».

واما امثل صوت احد ولا يحق لك ان تفهم الاخرين بالصوت الذي تتجدد متشكل وليس المكن.

ثانيا يبدو ان الاخ محمد لم يفهم معنى تصريح الرئيس الامريكى يكنى الكورة فى الملعب السورى وعلى الجميع ان يهربوا للحلولة دون قصف دمشق من الارتفاعات الشاهقة التي قصفتها بعدها بادعى ان نكى مرة ثانية فى ظروف يملأها

العدى العقدى انتهى بعدها بـ

وسمير سوريه لا يموت. والمهم ان

تعقله من يريدون تقدم

واخيرا يريد ان اساك ما الهدف من نصفه الان على العراق وينتظره خط

على دشمن لينفذها بعدها وانت

الكتاب فى سوريا؟ في آخر مقال له، وما هو الخط الذي يجنب ان يتخدنه الكتاب فى سوريا ضد بعض المخالفين؟

الله نكتب!

عدنان جبيب

اثينا

**أعضاء برلمان المنفي!**

مؤيدي ماذا فعل جواد سليم غير جارية

الباب الشرقي؟ وهكذا قام هؤلاء بخلق

اسفلاوة جواد سليم كما لو كان مایكل

انجلو العراق واصبح اسمه على كل

دول عربية نشأة

تحت ظلة انتقام

او ارض حتى تخافين او هفت نبييل او

اساس مستقيم واعضاء يسون انفسهم

الشوف الذي كان تقليدا فتحها للنصب

المقين العراقي، فتح قرر فوضى العارقين

في ارجوا ان يعطوا فضائل العارقين

الجملة الواقعه خلفها وقضت عليها من

هي انتقام

لقد قاتل اثناء وفاته

الاخرين

لأنهم يكرهون امثالهم ليسوا

من جماعتهم، فعدنا ذكر اسم الروائي

الكتاب فلما يكرهون لهم

لأنهم يكرهون امثالهم لعدم ايمانهم

ويشترون.

لقد قاتل هؤلاء بهذه المباردة حين

الظهور والشهرة وما ياتي منها من منافع.

ان الثقاقة هي معرفة وفن وحضارة

وابد و تاريخ وهي ليست طلاقا

ويقدسم، فمن يعجمهم سيء عهونه

لان اي شخص يأكله ان يكون مهدسا

او طيبا من الفانا و المفتر مهتكا.

و اذا سالنا شخص متعلما عن اول اسما

لقد ظهر هؤلاء واسلامهم يشكلوا

معهم ويلهم زمام المطر

وزارت موسىهاه قل انا فلان

الموسويي جدا اي انه يعيش الى الابد مذكرة

العالمه بان هناك شخص عظيم يدعى

كذا اعني الحضارة يعمل ظليم لا يستطاع

احدا سواه القائم به.

زيد خلون جمبل

صنعاء -اليمن

الأخير واتخاذ زعيم وقيادة جديدة له ذروتها؟

سخاول هذا ضبط بعض الخلاصات الامثلية بصدد ما يتحقق بالافق ومستقبل الوضع العام منه وفي حزب الفصائل في النقاط المائية:

لا تغنى تصريحات عبد الله غول اهلية غياب احتفال الاشتراكي في نظام الحرب الداخلي الذي تنتجه لها اصحابها واصحاقها قيادي من انصار قطان، وهكذا فاز

حق التصويت فيما صوت صاحب عبد الله غول 521

تضمن له ولأنصاره عودة ما فقدوه أو اللقب ما فتكه

عضاوا في اياي 2000 و من هنا فقد و ددت ان يفتح

الاشتراك، ولكنه كما يعلن عبد الله غول نفسه لا يفكرون

بالامبراطورية العاملة داخل الحزب مع فترتهم على

ان اداء مصالحة متاخرة مع تيار عبد الله غول

ما يتحقق بالافق من انتصاره في ايار 2000

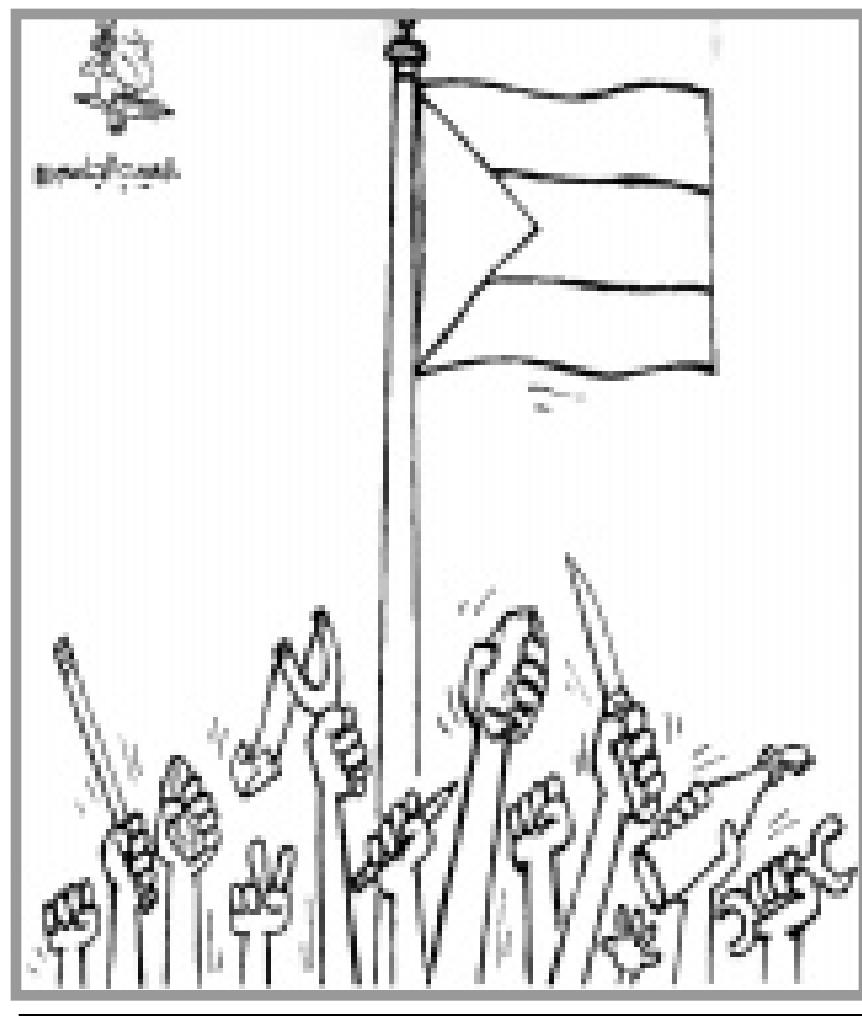
ما ي

# محنة الأمم المتحدة في إفريقيا

د. الحسان بوقنطار

■ بعد انتكاسة الصومال والتقصير في معالجة الأزمة الرواندية وتجد الأمم المتحدة نفسها متورطة في الصراع الدائر في سيراليوني. فقد قامت قوات الجبهة الثورية الموحدة باختطاف خمسة جندي من القبعات الزرقاء التي كان يفترض فيها أن تسهر على حفظ السلام في هذه الدولة الإفريقية التي تمزقها الصراعات السياسية منذ أكثر من ثمانين سنوات والتي خافت عدداً من القتلى.

لقد مكن اتفاق لومي الذي كان قد أبرم بين السلطة القائمة والجبهة الثورية الموحدة بواسطة الأمم المتحدة من التوصل إلى تسوية سياسية ارتكبت على وقف لإطلاق النار. وإعادة بناء النظام السياسي على أساس مشاركة الطرفين في تسيير دواليب السلطة. وفعلاً. فقد أنسنت مناصب وزارية لبعض أنصار الجبهة. كما أن زعيمها أصبح رئيساً لإحدى المؤسسات المعدنية الكبرى. بيد أن ذلك لم يمنع الأزمة من الاشتعال مجدداً بفعل الانتقادات التي وجهها زعيم الجبهة إلى رئيس البلاد متهمًا إياه بخرق مقتضيات الاتفاقية المبرمة بين الطرفين في تموز (يوليو) الماضي بلومي. والإغرار في الفساد وعدم القدرة على التصدي للمعذلات التي تتighbط فيها البلاد. وبالمقابل فأن قوات الجبهة لم تتردد في إطلاق النار على المتظاهرين العزل، مكرسة بذلك انهيار الاتفاق الهش الذي حاول إعادة الأمان في البلاد. وربما إعادة هذا القطر الإفريقي من جديد إلى متأهبات الحرب الأهلية.



تحسين العلاقات مع الغرب أو الولايات المتحدة يحظى باهمية ثانوية بالقياس إلى أجندته الإصلاح الداخلي: الحرّيات الشخصية والسياسية، تدعيم حرية الصحافة، تشريع امتلاك الصحون اللاقطة للفضائيات (وهي ما تزال ممنوعة في إيران)، والحد من صلاحية المؤسسات الدينية في إطار ترشيح المواطنين للبرلمان أو للوظائف الدينية؛ «رسالتنا هي أنَّ يفهم العالم أنَّ الانتفاضة التي تجري في إيران تستهدف إصلاح البلد قبل تلبية مصالح الدول الكبرى»، قال محمد رضا خاتمي.

وهذا، إذا كانت إيران مطلع القرن الواحد والعشرين لا تشبه إيران مطلع القرن العشرين، فإنَّ الصراع الدائري بين الإصلاحيين والمتشددين يذكر بتلك الفترة، ويستوجب توخي الحذر الشديد في الترحيب بانتصارات الإصلاحيين. ويفكِّي أنَّ نفع في الإعتبار تعريف الإمام الخميني لسلطة الوالي الفقيه على الشعب: إنَّ ولادة الفقيه أشبه بتعين مرشد لرعاية طفل قاصر. وبمعنى مسؤوليته وموقعه، لا يختلف مرشد الأمة عن مرشد الطفل القاصر!

الرئيس خاتمي بحاجة، إذن، إلى أن يلعب من جديد الدور الذي لعبه آية الله الثانوي في مطلع القرن الماضي، وأن يدافع دون مواربة عن حق الأمة في حكم نفسها بدل تسليم ذلك الحق إلى السلطة المطلقة للرجل الذي يدير مبدأ ولادة الفقيه. سوى ذلك فإنَّ إيران تحتاج إلى ما هو أعمق بكثير من مجرد انتصار انتخابي. غنيَّ عن القول، استطراداً، إنَّ التبشير بانحسار المإسلامي المتشدد سابق لأوانه، خصوصاً في المنطقة التي تُعرف باسم «الشرق الأوسط»، والتي استحقت على الدوام صفة «قوس الأزمات العتيقة».

وما لم تتحقق شعوب هذه المنطقة مقدار الحد الأدنى من النظام الديمقراطي ودولة الحق والقانون والمؤسسات، وما لم تدرك القوى الغربية أنَّ مصالحها الحيوية في المنطقة لا يمكن أن تلغى حقَّ أبناء المنطقة في نظام سياسي - اجتماعي أفضل، مثلها في ذلك مثل شعوب العمورة قاطبة، فإنَّ «الإسلام الشعبي» الذي يطفئ عطش الجموع إلى العدالة الاجتماعية ويوفر سلسلة بدائل عقائدية عن موروث الأنظمة المستبدة - على اختلاف انماط قهرها للشعوب - سوف يهدد دائماً بالإنقلا布 السريع إلى إسلام متشدد، وإلى تجدير تشديدي لأسباب الإحتاج أيًّا كانت، و... إلى عاقبة شديدة أيًّا، وبطبيعة الحال!

ال الفكرية . السياسية في البلاد العربية ان تتصدى من خلال الدبلوماسية الشعبية لمثل هذه التسويات التاريخية . وثانيهما: كيف نقصط ان الله يحب المقطنين بعد ان تم تحرير الكويت وتدمير العراق . وقاسي البلدان والشعوب اكبر مأساة في تاريخهما الحديث . وفي تقديرى ان التشدد في احكام الحصار على العراق والمطالبة باستمراره من قبل بعض دول المنطقة . وكذلك انطلاق العدوان العسكري المستمر والمتصاعد على العراق خارج اطار قرارات الامم المتحدة او حتى بمحاجتها . من مختلف ارجاء المنطقة ليس من القسط في شيء . وعلى دومنطقة ان تنبئ بنفسها عن المطالبين باستمرار الحصار وان لا تسمح بان تكون اراضيها وياهها منطلقا للعدوان العسكري على العراق او قاعدة له . واخيرا وليس آخرأ فإن عدم تسوية قضية اسرى الكويت وجنسيات عربية اخرى في العراق وعدم الكشف عن مصير المفقودين ليسا من العدل ولا من الانسانية ايضا ، ولا يجوز ان تستمر هذه المأساة . وعلى جمعيات حقوق الانسان العربية ان تتحمّل مسؤولياتها كاملة في هذا الخصوص وان تعمل على فك اسر المأسورين وتوضيح مصير المفقودين بشكل منهجي منظم حتى يتم وضع حد لهذه المأساة الانسانية بمصرف النظر عن اي امر اخر . فلا يمكن الحديث عن تعاون مستقبلي دون حل هذه القضية الملحّة من منطلق الحق الانساني للأفراد واسرهم ومن اجل توثيق اواصر الاخوة العربية ، بعيدا عن اي توظيف سياسي لهذه المأساة الانسانية .

## سابقة لاوانها ما دام «الإسلام الشعبي» هو الذي يطفئ الظلم إلى العدالة لريات انحسار «المد الإسلامي» في مستجدات المثال الإيراني

# **مؤامرة تريد نصف الديمocratie المصرية**

وتجاهاته، من خلال انتخابات برلمانية حرة ونزيهة، تفرز برلماناً يجسد سلطة الشعب التي هي فوق كل السلطات وامها جميعاً. ومع احتراماً لمعظم المآخذ على حزب الشعب، وتجاوزات بعض كتاب صحيفته، فإن هذا الحزب ظل قلعة وطنية صلبة في مواجهة الفساد والتقطيع مع الاسرائيليين، الامر الذي عرضه، وما زال، للعديد من المؤامرات المتشعبة لحرفة عن خطه الوطني، وتقويضه من الداخل، وازالت منه الخريطة السياسية المصرية.

الديمقراطية المصرية يجب ان تتسع لحزن الشعب وكل الاحزاب الوطنية الاخرى المماثلة، والا يمكن ان تكون ديمقراطية، وانما ديمكتاتورية مقنعة، وهي ديمكتاتورية لا يوجد لها مكان في زمن العولمة والثورة المعلوماتية التي تراها.

مصر تواجه مؤامرات خطيرة، وازمة اقتصادية تتزايد خطورتها بشكل متتسارع، والحل الوحيد لمواجهة هذه المؤامرات والازمات يتلخص في الخيار الوطني، والوحدة الداخلية، وتعزيز الحوار بين جميع الاطراف والتوجهات ومهما يؤدي في النهاية الى المصالحة الوطنية الحقيقة.

رواية «وليمة لاعشاب البحر» ليست هي المشكلة، وانما «المفجر» لاحباطات متغاظمة في الاوساط الشعبية. والقول ان صحيفه «الشعب» هي التي حرمت على الناظهار فيه اهانة لشعب المصري، لأن هذا الشعب العريق الذي يستند الى سبعة الاف سنة من الحضارة ليس على هذه الدرجة من السذاجة بحيث تحركه صحيفه او مقال، وتدفعه للتزوّل الى الشوارع.

ازمة مصر ليست في حزب الشعب او صحيفته، وانما في محاولات بعض التيارات الداخلية غير المسؤولة، الغاء الديمقراطية او الحد الاندي الموجود منها حالياً، واسكات كل الاصوات المصرية الوطنية الحرة، ولصلحة الاعداء الحقيقيين المتربصين الذين يريدون تحويل البلاد الى كم مستهلك دون اي دور او مكانة تليق بها وتاريخها المشرف.

■ تواجه الديمقراطيات المصرية احتباراً هاماً هذه الأيام، يتمثل في ازمة حزب العمل المعارض، فاما ان تخرج منه قوية متماسكة او ضعيفة محطمة، وليس هناك اي خيار ثالث.

ولابد من الاشارة الى حقيقة اساسية وهي ان هذه الديمقراطية شاخت ودخلت مرحلة من الجمود في الوقت نفسه، ولم تتتطور التطور الطبيعي المنتظر الذي ينهض بها من كبوتها ويضعها في المكان المتقدم والمؤمل مثل باقي الديمقراطيات التي بدأت بعدها في اكثر من دولة من دول العالم الثالث، بما في ذلك دول الكتلة الاشتراكية السابقة وجمهوريات الموز في امريكا اللاتينية.

فمن غير المنطقى ان تظل مقاعد المعارضة في مصر هامشية العدد في مجلس الشعب البريدان، ومن غير الطبيعي ان يعجز منظرو الحكم الوطنى الحاكم عن رؤية الخلل المتمثل في التمايل المخلل للأقباط وقواهم الوطنية في مؤسساته ولوائحة الانتخابية، والمناصب الأخرى في الدولة.

ويبدو ان الحكومة المصرية على ابواب الواقع في خطأ آخر لا يقل خطورة عما سبق، فالسكاكين تسن حالياً لذبح حزب العمل، بتهمة الاقدام على عمليات تحرير وبدر بذور الفتنة باثارة صحفته موضوع رواية «وليمة لاعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر.

وربما تكون صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب اخطأت، عندما طالبت قراءها بالظهور والتزول الى الشوارع احتجاجاً على نشر الرواية المذكورة لأنها من وجهة نظرها تتضمن تجاوزات على العقيدة الإسلامية والقرآن الكريم، ولكن هذا الخطأ، اذا كان الحال كذلك، يجب ان يعالج بالطرق الدستورية ووفق النصوص القانونية المتبعة، والا فان لجنة الاحزاب تتساوى مع معارضي الرواية والمطالبين بمنعها باقدامها على حل الحزب واغلاق صحفته.

الديمقراطية الحقة هي التي يتسع صدرها للجميع، وتسمح بالمعارضة وتعدد الآراء والاتجاهات وتقدم تمثيلاً حقيقياً للشعب بكل فئاته

# نظريات انحسار «المد الإسلامي» في مستجدات المقال الإيراني

مسبحی حد پدی \*

الذى ثلث الكاس التش السادس حداث ولد مهان سيا فريق عن المبدأ الله الخف داخل على ولد خامنوه المطلا وتوس الدستور هذا ا بينها مجلد ورثائ تعيين وأعدم الأسلوب أسم مرسي إدانة الوطدو وسوش شقيقه التي كان مبدأ كرة الثلوج، مثل لعبة المطاردة بين توم نوري يمنح الترخيصات للجمعيات والروابط التي كانت ذات طابع مهني أو ثقافي في المظاهر وسياسي في المحتوى. ولم يطل الوقت حتى أخذت الحركة تتبلور في هيئة تيارات شبه حزبية ذات طابع إصلاحي واضح، ومعارض بالتالي للمؤسسة الدينية المحافظة.

وبالطبع كانت هذه المؤسسة تبدي الكثير من المقاومة، بل والمقاومة الشرسة أحياناً. بالنسبة إلى المطبوعات الحرّة جري تعطيل العديد منها، وكانت تعاود الصدور بأسماء جديدة في كلّ مرّة. فصحيفة «جامعة»، التي كانت الأكثر شعبية، أغلقت بقرار قضائي، لكنها صدرت من جديد بنفس طاقم التحرير والشخصية الإخراجية ولكن باسم «طوس». فأغلاقتها السلطات أيضاً لظهور بعد يومين.. باسم ثالث! ويروي شاؤل بخاش أن القاضي قال لرئيس تحرير هذه الصحيفة: «هل تلعب معنا لعبة توم وجيري؟»، فرد الرجل: «الأمر تابع لكم، فانت تون وانا جيري، وتون هو الذي لا يكُنْ عن مطاردة جيري».

المطاردة انتقلت إلى مستوى أكثر خطورة حين نجحت السلطات المشددة في إدانة وزير الداخلية عبد الله نوري في البرلمان، ثم عزلته عن وظيفته فأسس صحيفة خاصة به، ووجدت السلطات ذريعة جاهزة لاعتقاله بعد ذلك. كذلك كانت مليشيات تابعة للمتشددين، تُعرف باسم «أنصار حزب الله» قد هاجمت مهاجم الطالب في جامعة طهران، وفرقت بالقوة تظاهرات احتجاج ضد إغلاق إحدى الصحف المستقلة. وفي شتاء 1998 وقعت سلسلة من الإغتيالات لعدد من المثقفين والإصلاحيين والشخصيات السياسية المعروفة آرائها المعارضة. وهنا استغل إصلاحيون هامش الحرية المتاح في مؤسسة القضاء، بدعم غير مباشر من الرئيس خاتمي، فاضطربت وزارة الإستخارات إلى الإعتراف بأن عملاها نفذوا تلك الإغتيالات، ولكن بمبارارات فردية.

كان مبدأ كرة الثلوج، مثل لعبة المطاردة بين توم

مستبدة بالضرورة، لأنها جزء من «شعبة الاستبداد الديني» حسب تعبيه).

وإيران في بدايات القرن الواحد والعشرين ليست شبّهـةـ بإـيرـانـ فيـ بـداـيـاتـ القرـنـ الـواـحـدـ والـعـشـرـينـ الـبـلـدـ،ـ أوـلـاـ،ـ لـأـحـكـمـ شـاهـ مـسـتـبـدـ تـحـالـفـ مـعـهـ مـرـجـعـيـاتـ دـيـنـيـةـ مـسـتـبـدـةـ،ـ وـهـوـ،ـ ثـانـيـاـ،ـ يـتـمـعـنـ بـدـسـتـورـ يـنـظـمـ عـلـاقـاتـ وـاـضـحـةـ بـيـنـ السـلـطـاتـ التـشـرـيـعـيـةـ وـالـتـنـفـيـذـيـةـ،ـ وـهـوـ،ـ ثـالـثـاـ،ـ يـهـارـسـ حـيـاةـ دـيمـقـراـطـيـةـ مـقـدـمـةـ،ـ يـاتـيـ فـيـ طـلـيـعـتـهاـ تـقـلـيـدـ الـإـنـتـخـابـ الـحـرـلـرـئـيـسـ وـالـبـرـلـيـانـ.ـ وـفـيـ الـأشـهـرـ الـماـضـيـ تـابـعـ الـعـالـمـ بـأـسـرـهـ بـكـثـيرـ مـنـ الـدـهـشـةـ وـالـإـعـاجـبـ،ـ أـيـضـاـ،ـ أـخـبـارـ الـإـنـتـصـارـاتـ الـكـاسـحـةـ الـتـيـ حـقـقـتـهاـ الـتـيـارـاتـ الـإـلـصـالـيـةـ فـيـ اـنـتـخـابـ الـدـوـرـةـ الـسـادـسـةـ الـلـبـلـانـ.ـ وـعـلـىـ طـرـيقـ كـرـةـ الـثـلـجـ بـدـاـ الـأـمـرـ قـبـلـ ثـلـاثـ سـنـواتـ مـنـ اـنـتـخـابـ مـحـمـدـ خـاتـمـيـ رـئـيـسـ الـجـمـهـورـيـةـ،ـ بـأـغـبـيـةـ كـاسـحةـ أـيـضاـ،ـ وـكـانـ الـقـوـىـ الـدـيـنـيـةـ الـمـحـافـظـةـ،ـ وـهـيـ الـقـاـبـضـةـ عـلـىـ الـأـمـورـ عـلـىـمـلـيـاـ،ـ وـأـنـقـةـ مـنـ مـرـشـحـهـاـ عـلـىـ أـكـبـرـ نـاطـقـ نـورـيـ،ـ وـلـكـنـهـاـ أـرـادـتـ تـجـمـيلـ الـإـنـتـخـابـاتـ وـإـسـبـاغـ طـابـعـ الـمـنـافـسـةـ عـلـىـ الـلـعـبـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ،ـ فـوـافـقـتـ عـلـىـ تـرـشـيـحـ مـحـمـدـ خـاتـمـيـ وـدـفـعـتـ الـثـمـنـ غـالـيـاـ،ـ وـكـانـ لـاـ بـدـ مـنـ الـوـفـاءـ بـبعـضـ الـوـعـودـ الـتـيـ عـلـىـ أـسـاسـهـاـ اـنـتـخـبـ خـاتـمـيـ،ـ حـكـمـ الـقـانـونـ،ـ التـسـامـحـ إـزـاءـ تـعـدـدـ الـأـفـكـارـ،ـ حـمـاـيـةـ الـحـقـوقـ الـمـدـنـيـةـ،ـ تـخـفـيفـ الـقـيـودـ عـلـىـ الـحـيـاةـ الـخـاصـةـ وـالـحـرـيـاتـ الـشـخـصـيـةـ،ـ وـالـإـنـتـبـاهـ أـكـثـرـ مـنـ ذـيـ قـبـلـ إـلـىـ مشـكـلاتـ الشـيـابـ وـالـنسـاءـ.

وـاعـتمـادـاـ عـلـىـ السـلـطـاتـ الـتـيـ يـعـنـهاـ لـهـ الـدـسـتـورـ فـيـ وزـارـتـيـ الثـقـافـةـ وـالـدـاخـلـيـةـ بـصـفـةـ خـاصـةـ،ـ اـتـخـذـ خـاتـمـيـ قـرـاراتـ حـاسـمـةـ فـيـ ثـلـاثـ مـيـادـينـ:ـ منـ الـصـحـافـةـ الـمـكـتـوـبـةـ حـرـيـاتـ إـضـافـيـةـ (ـمـقـابـلـ إـلـاذـعـةـ وـالـتـلـفـيـزـةـ الـتـيـ بـقـيـتـ فـيـ يـدـ الـمـحـافـظـينـ،ـ وـإـرـاءـ الـقـبـضةـ الـأـمـنـيـةـ عـلـىـ النـشـاطـ السـيـاسـيـ خـصـوصـاـ فـيـ الـجـامـعـاتـ،ـ وـاسـتـغـلـالـ مـاـ يـمـكـنـ اـسـتـغـلـالـهـ مـنـ سـلـطـاتـ مـؤـسـسـةـ الـقـضـاءـ الـوـاقـعـةـ فـيـ يـدـ الـمـحـافـظـينـ،ـ وـهـكـذاـ أـخـذـ وزـيرـ الـثـقـافـةـ عـطـاءـ اللـهـ مـهـاجـرـانـيـ يـمـنـ التـرـخيـصـاتـ الـصـحـفـ الـمـسـتـقـلـةـ،ـ وـأـخـذـ وزـيرـ الدـاخـلـيـةـ عـبدـ اللـهـ لـلـتـنـاميـ وـالـصـعـودـ.ـ وـهـكـذاـ،ـ فـيـ مـنـطقـيـ أـنـ يـكـونـ اـنتـصـارـ التـيـارـ الـإـلـصـالـيـ الـإـرـيـانـيـ،ـ فـيـ الـمـسـتـوىـ التـنـقـيـيـ،ـ وـجـهـاـنـ وـجـوهـ خـيـرـ أـنـ الـأـمـورـ لـاـ تـبـدوـ وـكـانـهـاـ تـسـلـمـ قـيـادـهـ لـهـذـاـ الـتـلـفـيـطـ الـبـيـسـطـ (ـولـكـنـ غـيرـ التـنـسـيـطـيـ بـالـضـرـورةـ)،ـ وـوـنـكـلـ رـغـمـ سـلـسلـةـ الـمـؤـشـراتـ الـمـنـطقـيـةـ الـتـيـ تـقـدـرـ إـلـيـهـ.ـ فـيـإـذـاـ كانـ مـنـ حقـ الرـءـوـيـ أـنـ يـعـثـرـ عـلـىـ دـلـلـةـ خـاصـةـ بـالـغـةـ الـأـهـمـيـةـ فـيـ حـقـ الـمـارـجـعـ الـدـيـنـيـ الـإـرـيـانـيـ لـمـ تـدـلـ بـدـلـواـهـ فـيـ قـضـيـةـ رـوـاـيـةـ حـيـدـرـ حـيـدـرـ (ـولـيـمةـ لـأـعـشـابـ الـبـلـحـ)،ـ وـلـمـ تـفـعـلـ ذـلـكـ بـعـدـ أـقـلـ تـقـديرـ،ـ فـانـ أـيـضـاـ،ـ أـخـبـارـ الـإـنـتـصـارـاتـ الـكـاسـحـةـ الـتـيـ حـقـقـتـهاـ الـتـيـارـاتـ الـإـلـصـالـيـةـ فـيـ اـنـتـخـابـ الـدـوـرـةـ الـسـادـسـةـ الـلـبـلـانـ.ـ وـعـلـىـ طـرـيقـ كـرـةـ الـثـلـجـ بـدـاـ الـأـمـرـ قـبـلـ ثـلـاثـ سـنـواتـ مـنـ اـنـتـخـابـ مـحـمـدـ خـاتـمـيـ رـئـيـسـ الـجـمـهـورـيـةـ،ـ بـأـغـبـيـةـ كـاسـحةـ أـيـضاـ،ـ وـكـانـ الـقـوـىـ الـدـيـنـيـةـ الـمـحـافـظـةـ،ـ وـهـيـ الـقـاـبـضـةـ عـلـىـ الـأـمـورـ عـلـىـمـلـيـاـ،ـ وـأـنـقـةـ مـنـ مـرـشـحـهـاـ عـلـىـ أـكـبـرـ نـاطـقـ نـورـيـ،ـ وـلـكـنـهـاـ أـرـادـتـ تـجـمـيلـ الـإـنـتـخـابـاتـ وـإـسـبـاغـ طـابـعـ الـمـنـافـسـةـ عـلـىـ الـلـعـبـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ،ـ فـوـافـقـتـ عـلـىـ تـرـشـيـحـ مـحـمـدـ خـاتـمـيـ وـدـفـعـتـ الـثـمـنـ غـالـيـاـ،ـ وـكـانـ لـاـ بـدـ مـنـ الـوـفـاءـ بـبعـضـ الـوـعـودـ الـتـيـ عـلـىـ أـسـاسـهـاـ اـنـتـخـبـ خـاتـمـيـ،ـ حـكـمـ الـقـانـونـ،ـ التـسـامـحـ إـزـاءـ تـعـدـدـ الـأـفـكـارـ،ـ حـمـاـيـةـ الـحـقـوقـ الـمـدـنـيـةـ،ـ تـخـفـيفـ الـقـيـودـ عـلـىـ الـحـيـاةـ الـخـاصـةـ وـالـحـرـيـاتـ الـشـخـصـيـةـ،ـ وـالـإـنـتـبـاهـ أـكـثـرـ مـنـ ذـيـ قـبـلـ إـلـىـ مشـكـلاتـ الشـيـابـ وـالـنسـاءـ.

وـفـيـ عـامـ 1911ـ لـمـ يـتـرـدـ قـائـدـ التـيـارـ الـبـلـشـفيـ فـيـ الثـوـرـةـ الـرـوـسـيـةـ،ـ فـلـادـيمـيرـ إـيلـيـشـ لـيـنـينـ،ـ فـيـ القـولـ نـ وـاحـدـةـ مـنـ أـبـرـزـ عـالـمـ الـيـقـظـةـ الـأـسـيـوـيـةـ تـنـبـدـيـ بـعـمقـ فـيـ الـثـوـرـةـ الـدـسـتـورـيـةـ الـإـرـيـانـيـةـ الـتـيـ اـنـدـلـعـ فـيـ عـامـ 1905ـ ضـدـ الشـاهـ مـظـفـرـ الدـينـ،ـ وـقـادـهـ الـفـقـيـهـ الشـعـيـيـ الـمـلاـ مـحـمـدـ كـاظـمـ الـخـراسـانـيـ (ـالـذـيـ يـعـتـبرـ بـحـقـ،ـ الـأـبـ الـمـؤـسـسـ لـالـدـسـتـورـ وـالـنـهـضـةـ وـالـإـلـصـالـ)ـ الـسـيـاسـيـ فـيـ إـيرـانـ،ـ يـعـاوـنـهـ نـفـرـ مـنـ كـيـارـ رـجـالـ الـدـيـنـ الـذـيـنـ تـالـفـواـ مـنـ الشـيـعـةـ غـالـبـاـ.ـ عـلـىـ رـأـسـ هـوـلـاءـ كـانـ آيـةـ اللـهـ الـمـلـيـزـاـ مـحـمـدـ حـسـيـنـ الـغـرـوـيـ الـذـيـ يـذـهـبـ بـعـضـ الـبـاحـثـينـ إـلـىـ اـعـتـبارـهـ طـبـيعـةـ شـيـعـيـةـ مـنـ الـمـصـلـحـ الـدـينـ الـبـلـوـرـوـسـتـانـيـ مـارـتنـ لـوـثـرـ.

فـيـ الصـفـ الـمـنـاهـضـ،ـ وـالـذـىـ كـانـ يـقـودـ المـاءـ إـلـىـ طـاحـونـةـ الشـاهـ عـلـىـمـلـيـاـ،ـ اـحـتـشـدـ نـفـرـ مـنـ رـجـالـ الدـينـ وـآيـاتـ اللـهـ،ـ اـسـتـحـقـواـ بـالـفـعـلـ تـسـمـيـةـ «ـأـنـصـارـ الـمـسـتـبـدـةـ»ـ،ـ وـلـمـ يـتـرـجـحـ آيـةـ اللـهـ الـثـانـيـيـ آذـنـكـ فيـ وـضـعـهـمـ ضـمـنـ فـرـيقـ عـبـدـةـ الـظـالـمـيـنـ وـعـلـمـاءـ الـسـوـءـ وـلـصـوصـ الـدـينـ وـهـكـذاـ ضـعـفـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ وـالـثـانـيـيـ دـافـعـ عـنـ حـقـ الـأـمـةـ فـيـ لـوـلـيـةـ الـفـقـيـهـ،ـ وـفـيـ قـفـسـهـاـ (ـبـدـ خـصـوـعـهـاـ لـبـلـدـ وـلـيـةـ الـفـقـيـهـ)،ـ وـفـيـ

# العلاقات التعاونية المستقبلية بين الكويت والعراق

علي، خليفة الكهادِي

بدء عملية التعاون سيضيف تعقيدات مستقبلية. ومن مجالات التعاون المحة التي لا تستطيع الانتظار ما اشار اليه الدكتور وليد خدوري من خطورة استغلال الحقوق الحدودية دون تنسيق بين البلدين. ان الاستغلال المنفرد قد يكون قنبلة موقوتة تهدىء مستقبل العلاقات الكويتية-العراقية. وكذلك فان عدم التعاون في مجالات البيئة بشكل عام والبيئة البحرية في شمال الخليج العربي بشكل خاص س تكون له تأثيرات مدمرة على البيئة في المستقبل، كما اشارت الوراق المتعلقة بالبيئة. وهناك ايضا عدد آخر من اوجه التعاون و مجالاته الحيوية المحة للبلدين، مثل المياه والكهرباء والغاز والموانئ والصناعات القائمة على الغاز الطبيعي فضلا عن الزراعة والتجارة والخدمات المالية والسياحة والسكك الحديدية والاتصالات، كلها مجالات حيوية اشارت اليها الوراق الاربع التي غطت محور العلاقات المستقبلية بين العراق والكويت. كما اكدت بعض الوراق ان تأجيلها يضر بمصلحة البلدين ويفقدهما بعض الميزات النسبية التي يتمتعان بها في الوقت الحاضر.

وفي تقريري ان خسائر عدم التعاون واستمرار حالة العداء بين العراق والكويت اكبر واعظم من مجرد خسارة الفرص والميزات النسبية. فهناك مخاطر تربية جيل في البلدين على العداء لبعضهم البعض. وهناك تكاليف الحشد والتقطيع لمتطلبات حالة العداء التي هي الاخطر على مستقبل العلاقات بين الكويت وال العراق والمنطقة والعرب كافة وعلى شانئ العلاقات الانسانية بين الشعبين. فتكاليف

## مقتل أردنية بيد شقيقها في جريمة شرف جديدة



عارضت الإذاعة الشهيرتان الدنماركيَّة كارين مولدر (اليمني) والالمانية ميريل لوم شاركتا في استعراض أقين على شاطئِ كان بجنوب فرنسا ضمن المهرجان السينمائي العالمي (روترندا)

■ عمان- أ.ف: قتلت أردنية متزوجة وام لخمسة شائعات تناولت سلوكيها الأخلاقي، حسبما أعلنت العدلات في العالم اذا قرر بعد سكان الأردن الذي ينافس خمسة ملايين نسمة.

وكان البريان الأردني رفض العام الماضي مشروع قانون قدمته الحكومة يقضي باغاء المدة 340 من قانون العقوبات التي تتبع لمرتكبي جرائم الشرف الحصول على أحكام مخففة بالسجن مرتقبين بدلًا من العقوبة المقصودة عليها في القانون لجرائم القتل والتي تصل إلى الإعدام.

وتقى قيادات حملة الشرف منذ بداية إن تلك الأحكام الخففة تشجع على ارتكاب مثل هذه الجرائم.

### ... ومؤامرة لقتل «جواهرجي»

عمان- «القدس العربي»:

لهذه الغاية حيث أصابة بارجة عبارات نارية قاتلته على الفور، وبعد ذلك قاموا بالتخفي من الجهة بالقارب واقتاده إلى مخاتيله وقتلوا القوارب مدينة إربد الشمالية وقتلوا القوارب وبنية وختاماً ذهبوا بالقارب واصطادوا بمدينة طيبة التي يناديها بـ«جواهرجي» في وسائلها.

الشرطة إن المرأة تقتطع الجنائز كانوا يهددون إلى سرقة محل المجوهرات بليل، ومن أجل ذلك تم الاتصال بذوي المغدور من خلال أحد الجنائز ليعلمهم أنه سيتلقى قاتلها باستئجار سيارة تحمل لوحة خصوصية، ليست سياحية وأوهما العذور أنهم يريدون سرقة محتويات القاتل وبيت القاتل بعد العودة إلى الجنائز التي استخدمها عند بنزوة دعوة شاء عن الصفة حيث تم اتخاذ اسم مستعار للمتهم.

خصوصية، ليست سياحية وأوهما العذور أنهم يريدون سرقة محتويات القاتل وبيت القاتل بعد العودة إلى الجنائز التي استخدمها عند الاتصال بذوي المغدور.

## نيران الكتب

### أمجاد ناصر

يرمي السيد محمد عباس خطيبًا جديداً في النار التي أشعلها الكتب في مدينة المطاوي وعلى عبد الرائق وطه حسين ونبيح محفوظة يفتتح بين السطور عن ملامحة وعراقة متوازيين عن الأنظار فنطوطل لذاته وتسود أكثر مما هي سوداء، بطريقية «صيد الساحرات» هذه يمكن دائمًا، رؤية ويش ملون على الرؤوس أو علامات طارفة على الوجه أو إغراء في الهيئة والسلوك تقدُّر العريدة عن السرور .. المقتنى الإستراتيجية لحمد عباس و وهبه، وعلى هذا النحو يمكن الاتجاه إلى إبراهيم العتيقة التي أهلت بني نواس واللاح و ابن عربي ومارار و خالد التسويقة (حدث الإضافات إلى محمد فريد أبو سعدة وأحمد الشهاري) (حدث الإضافات إلى الأعيتيرة البعض باتفاقه، أو ليس لقبه مشتقة من التبوة) والموري وشارب و بشد وشيخ الفخاوي وطه حسين و سرار و دونيس و محمود درويش وإدوارد الخراط ونجيب محفوظ.

فأشاهد محمد عباس و وهبه أوسع نطاقه، في ما خفي منها عن، تشمل الأمزان الثالثة، الأضيق والأخضر والمستقيم، وتتوارد على آلن سرى طرف الخطى أو قمة جبل الجليل. ظلقوم راي قاطل في كل شيء، لدليم مقاقد نهائية غير قابلة للمساءلة أو التشكيك لكن سؤال عنهم جواب حازف وكل ظاهرة تفسيرها العلم الإنساني والطبيعة أثبتوا أنهم قاتلوا وفدوه، وفتح زند الخيال وضصول العجائب، حتى الدين الذي يتصور أنهم فيها أقول جامدة مائة تقدير عن البحث والتامل وفتح زند الخيال وضصول العجائب.

ليس في دينهم سوى تعاليم وطقوس ثابتة تحتاج إلى «إيمان العجائب». كما يُعبر بن أبي طالب ذات مرة، لا إلى تأويل وإنجاده، فعن شد عن ذلك أو شك فيه أو خالقهم الطريق فليس من هذه «الآلة» إن لم يكن موسوساً عليه، متأملاً على رسالته.

فهو لا قوم لا يفكرون «العلمانيين»، وحدهم بــيل يفكرون المختلفين معهم في الدين، في تأويل التصوص وقارئها لا في الدين، فاجب، إذن، من إشهارهم سلاح التكثير في وجه المختلفين معهم، فالقاتل بغير قوله من عكش ما يأمرهم «الفرار»، أن يعلوا، يصرعوا، يحيطون به، ينشروا، يحيطون بالتي هي أحسن. فإن «الجادلة بالحسنى» أو حتى المجادلة بغير الحسنى من تكتيرهم للناس والتخيير على قائمهم؟

\* \*

ولكن لا السيد محمد عباس ولا الذين يعتمدون عيدهم من الكتابة نفسها قادرٍ على تكميم الكلمة وخذن الكلمة، صحيح أنه قتلوا كتاباً، أهوا مكترين، أهوا مكترين، وقف الكلمة عند حدود ما يؤمنون به، بل العكس من ذلك فقد كانوا سبباً أضافياً في تطرف الكتابة بالتعبير عن المسكون عنه، باستطاق المختيء وراء السجف والاغلبي، في المكان نفسه الذي قتل فيه فرج فورة وحرث السكون منتج بحسب المنس وطالب بــيل المصري، هنا، يصرعوا رواية حيدر هناك، الآلة كتابة شعرية بالأخص (نتهك كل محرم يمكن أن يتصوره السيد حيدر)، إن مكتبة شعرية بأي شكل، مكتبة حيدر، حيدر هناك، وفهؤلاء قوم لا يفكرون «العلمانيين»، وحدهم بــيل يفكرون، والختلفين مختلفين في الدين، فارغاً ورد فعل على تعاملاتهم والأخذوك أكثر منه تعبيراً عن لحظة نفسية واجتماعية معينة.

فالكتاب الجديد في مصر ذهبت أيدي بكتير مما ذهبت إليه رواية حيدر، حيدر التي تشتغل على لحظة سياسية مهددة من تاريخ العراق (..) والجاذب) ولا يُعْنِي كثيراً بالجانب الأخلاقي أو الديناني الأفقي، حدو تقطافهم مع تلك اللحظة.

كتاب «السعينين» المصريين تعيق براحة غرف النوم والعيشة المكتلة باغصانه العاتلة المصرية كبيرة العدد، تتعري الجدران التي يتساقط طلاقها وتتشقر من الداخل وتعيش فيها الظروف والظلمة، تختنق بالثقل والتكتل ويزداد فيها التهميش والاقصاء الاجتماعي، فيما قلة قليلة تزداد غنى وفقرها، وانقضاض.

قد لا تعجب هذه الكتابة، «المتشددين فنياً»، وهي بالتأكيد لا تجحب «المتشددين أخلاقياً»، قد يجعلها البعض رهيبة لغيرها وتكتيكة، وقد يراها آخر مسفة، وقحة تهاجم «الذوق العام» وتصدمه، ولكنها، برأيي، أقل ضراوة وإسفافاً وركاكت من واقع قاع الحياة المصرية فلا غرابة، إذن، أن تعرف هذه الكتابة، عن «التماسك» و«البلاغة» و«الذوق الرفيع» و«مراكم الأخلاق»، داد الواقع، الفاقع في بؤس، عشك ذلك.

\* \*

ان الواقع نفسه، يا المفارقة، الذي ينبع التطرف على الجانب الآخر، (كما وأشارت وفود مسعد في هذه الصحفية قبل أيام) «الجماعات التي تقدر بن بؤس أحباء القاهرة إلى قصب الصعيد وتربى على النار بالأنماط، والذين يتطاولون في شوارع القاهرة ضد الكتاب «قبل» لهم أن بهاجم الإسلام!



## جيمس بوند يُوجِّل زواجه

■ ■ ■ انجلترا- أ.ف: أعلنت بروسيا برونسن الذي اشتهر في دور العميل «جيمس بوند» أنه قدر إرجاء زواجه القرد في اواخر الشهر الحالي من صديقته سمية، التي تبكي شاهي- سميث، بسبب وضع الصحي لإنه الذي تعرض لحادث سير في الشهر الماضي في ماليبو (كاليفورنيا) قرب لوس انجلوس. فقد أرجأه ابنه من زواجه الأول (شون 16 عاماً) مجدداً إلى المستشفى بعد ان كان في قبلا الشهرين الماضيين، وبعدها من كسرفي الحوض وتعرق في المخاض، وقد أرجى طفل زوجه الذي كان من المفترض ان يقام في إيليندا، مسقط رأس برونسن (47 عاماً) ليذكر ان بروسان أرمل منذ وفاة زوجته الأولى كاساندرا هاريس بعد إصابتها بالسرطان في عام 1991.

## ولادة مركبة لطفل بين 6,5 كيلوغرامات

■ برونسن- أ.ف: أفادت الأنباء البروندية الرسمية أن امرأة في شمال البلاد وضفت قبيل الولادة طفلًا بلغ وزنه 6,5 كيلوغرامات، وأدانته في الولادة سينتوماني، الذي تزن 120 كيلوغرامًا، ووضعت الولود الذي يبلغ طوله 56 سنتيمترًا قبل موعد الولادة المحدد في عملية قصبة، وكانت الولادة مرضية، وسبل مخراج الجنين في العملية، ففي النهاية تمكنت من مخراج الجنين بسلام، فان مستوى الولادة وضفت طفل آخر يزن 6,2 كيلوغرامات في عملية قصبة ايا.

اليوغسلافية كما حصل أيضاً على شهادة диплом التي منحت لكليهما نظير هذه المشاركة.

● الدكتور عبد الرحمن عبد الحالق المستشار بمكتب رئيس دولة الإمارات احتفل بعيد الميلاد الثالث عشر لنجله سامي على منصب مركب خلال رحلة لصيد السمك شارك فيها رجال الأعمال الاماراتي عبد الجبار الصايغ و سمير الحسن مستشار رئيس مجموعة تلاتراسن والمهندس زعيم مدير عام شركة المنشآت الهندسية والزميل جمال الجابية حيث وعدد من أصدقاء سامي.

● استضافت المركز الإسلامي في لندن آية الله الشیخ محسن الراکي في ندوة خاصة تحت عنوان «البرامج الثقافية - قضايا وأراء» في الساعة 7:45 مساء الخميس.

● افتتحت الاربعاء بديوان الكوفة بلندن معرض الفنان التشكيلي العراقي عفيف عبيبي، ويستمر المعرض الى 6 حزيران (يونيو) المقبل.

● حصل الصحافي الاردني يوسف غيشان والرسام ناصر الجعفرى من صحيفي «العرب اليوم» على لحضور حفل استقبال يوم 5/21 لتنبأ العنكبوتية كاتبها والمدير العام

● دعا، اليقان بن طالب البهانى الرئيس التنفيذي لـ«النادي الثقافي» الكتاب والثقافيين العاملين

● حصل الصحافي الاردني يوسف غيشان والرسام

● حصل الصحافي الاردني يوسف غيشان والرسام